



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢١٨

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٥/١٥

الفبر الرئيسي



هنية: بتنا على أعتاب تشكيل
حكومة الوفاق الوطني وحماس لن
تتخلى عن ثوابتها السياسية
... ص ٥

أبرز العناوين



عباس: برنامج الحكومة المقبلة سيكون برنامج سياسي والأمني لنزع الذرائع وتجنب فرض عقوبات
أبو مرزوق: قائمة الوزراء غير دقيقة والحكومة قبل موعدها
"رأي اليوم": استمرار الخلاف بين فتح وحماس حول ملف "الأجهزة الأمنية" في غزة
نتنياهو يدرس بدائل للمفاوضات: لا أريد الوصول إلى دولة ثنائية القومية
الفلسطينيون يحيون اليوم الذكرى الـ ٦٦ لـ"النكبة" ودعوات للنفي العام والتصدي للاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. عباس: برنامج الحكومة المقبلة سيكون برنامجها السياسي والأمني لنزع الذرائع وتجنب فرض عقوبات
٨	٣. نمر حماد: عدم توحيد السلاح الفلسطيني يجعل طريق المصالحة طويلاً
٩	٤. الناطق باسم "الداخلية" في غزة: الوزارة جاهزة لتسليم منزلي عرفات وعباس
٩	٥. "الحياة": عباس لن يطلع كيري على تشكيل حكومته إلا إذا قدم شيئاً ملموساً في شأن المفاوضات
١٠	٦. "الوطني الفلسطيني": شعبنا ماضٍ في نضاله حتى تحقيق أهدافه وحقوقه الوطنية
١٠	٧. نائب في التشريعي يحذر من الضغوطات الأمريكية ويدعو لتحسين اتفاق المصالحة
١٠	٨. سفير فلسطين بموسكو: مستعدون لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل" بشرط وقف الاستيطان
١١	٩. منظمة التحرير تطلق حملة فلسطينية لمكافحة الجرائم المنتهكة للحق في الحياة خاصة "قتل النساء"
١١	١٠. وزارة الثقافة في غزة: غزة ترفع "أكبر" علم لفلسطين إحياءً لذكرى "النكبة"
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١١. أبو مرزوق: قائمة الوزراء غير دقيقة والحكومة قبل موعدها
١٢	١٢. "الشرق الأوسط": فتح وحماس تتفقان على حكومة مصغرة من ١٥ وزيراً برئاسة عباس
١٤	١٣. "القدس العربي": الحكومة ضيقة.. وعباس ربما يتخلى عن رئاستها للحمد لله
١٥	١٤. "رأي اليوم": استمرار الخلاف بين فتح وحماس حول ملف "الأجهزة الأمنية" في غزة
١٦	١٥. فيصل أبو شهلا: عباس حتى اللحظة هو رئيس الحكومة التي ستشكل وفقاً لاتفاق الدوحة
١٧	١٦. الأسير مروان البرغوثي يبعث برسالة من سجنه دعماً للمصالحة
١٧	١٧. أبو عبيدة بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لنكبة فلسطين: لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين
١٨	١٨. "الجهاد": ندعم المصالحة المتمسكة بالمقاومة
١٩	١٩. "الشعبية" تدعو إلى تجديد التمسك بالحقوق التاريخية والأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	٢٠. نتنياهو يدرس بدائل للمفاوضات: لا أريد الوصول إلى دولة ثنائية القومية
٢٠	٢١. زعيم "المعارضة" الإسرائيلية يشبه ما يجري في سورية بـ"المحرقة النازية"
٢٠	٢٢. "إسرائيل" تمدد حالة الطوارئ للعام ٦٦ على التوالي
٢٠	٢٣. سقوط قذيفة صاروخية على النقب و"إسرائيل" تتوعد برد "مؤلم"
٢١	٢٤. الاحتلال يحول ثلاث بؤر لمستوطنات دائمة

٢١	٢٥	"إسرائيل" تُقدّم احتجاجاً رسمياً للولايات المتحدة تنفي فيه قيامها بالتجسس
٢٢	٢٦	حكم أولمرت ووصمه بالخيانة يثيران جدلاً في "إسرائيل"
٢٢	٢٧	جامعة حيفا تمنع الفلسطينيين من إحياء ذكرى النكبة
٢٣	٢٨	مناورات أمريكية - إسرائيلية على اعتراض الصواريخ
الأرض، الشعب:		
٢٣	٢٩	الفلسطينيون يحيون اليوم الذكرى الـ ٦٦ لـ"النكبة" ودعوات للنفير العام والتصدي للاحتلال
٢٤	٣٠	فلسطينيو ١٩٤٨: الدفاع عن الهوية في وجه العنصرية
٢٦	٣١	عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية يقترب من عدد اليهود ويتجاوزه سنة ٢٠٢٠
٢٧	٣٢	هيئة العمل الوطني الفلسطيني في القدس تطالب الراعي بمراجعة الزيارة والعدول عن تنفيذها
٢٨	٣٣	رئيس أساقفة حيفا: زيارة الراعي تأكيد على هوية المسيحيين
٢٨	٣٤	فلسطينيو لبنان.. همّ التوطين يتجدد
٢٩	٣٥	انطلاق حملة "انتماء": حقّ العودة إلى فلسطين مقدس بمناسبة الذكرى ٦٦ للنكبة
٣٠	٣٦	فروانة: ٢٠% من الفلسطينيين تعرضوا للاعتقال منذ النكبة
٣١	٣٧	الاحتلال يقتحم قسماً ٤ و ٥ بسجن ريمون الصحراوي
٣١	٣٨	اقتحام "الأقصى" وهدم منشآت تجارية في القدس المحتلة
٣٢	٣٩	أطفال اللاجئين في غزة يدحضون مقولة بن غوريون "الكبار يموتون والصغار ينسون"
٣٣	٤٠	لبنان: تواصل النشاطات في المخيمات الفلسطينية المواكبة للذكرى الـ ٦٦ للنكبة
مصر:		
٣٤	٤١	"المصري اليوم" تزعم: اعترافات المتهمين تكشف العلاقة بين حماس و"أنصار بيت المقدس"
٣٥	٤٢	"عربي ٢١": إعلان الحكومة الفلسطينية سيكون في مصر
٣٥	٤٣	مصر: استيراد الغاز من "إسرائيل" مرهون بحلّ قضايا التحكيم المعلقة
٣٥	٤٤	إعلامي مصري: مصر ستشتري غازها من "إسرائيل"
الأردن:		
٣٦	٤٥	قوى حزبية أردنية تحيي صمود الشعب الفلسطيني في الذكرى ٦٦ للنكبة
٣٧	٤٦	الأردن استورد ٢٨٨ طناً من الخضار والفواكه الإسرائيلية في نيسان/ أبريل الماضي

٣٧	الأردن: ندوة حول القضية الفلسطينية بمركز الدراسات الاستراتيجية	٤٧
<u>لبنان:</u>		
٣٨	القدس العربي: البطريك الراعي سيلتقي عملاء جيش لبنان الجنوبي	٤٨
٣٩	ورشة إسرائيلية تقيم سياجاً إلكترونياً عند الأطراف الشرقية لبلدة شبعاً	٤٩
<u>عربي، إسلامي:</u>		
٣٩	الجامعة العربية تطالب بتفتيش دولي على معتقلات الاحتلال	٥٠
٤٠	أمير قطر يستقبل وفداً من مدينة القدس	٥١
٤٠	نبيل العربي يبحث مع زوجة البرغوثي قضية الأسرى	٥٢
<u>دولي:</u>		
٤٠	كيري يجتمع مع عباس في لندن	٥٣
٤١	"اليونيسف": التزام بدعم الحكومة الفلسطينية	٥٤
٤١	البرلمان الغاليثي يطالب بإلزام "إسرائيل" بالاعتراف بحق العودة	٥٥
<u>مختارات:</u>		
٤٢	بريطانيا موطن أكثر من مئة ملياردير	٥٦
<u>حوارات ومقالات:</u>		
٤٢	غزة ورام الله: مصالحة المضطرين أم مصالحة المؤمنين؟... بشير موسى	٥٧
٤٥	حماس والسياسي: تطبيع تدريجي وغزل متبادل... عدنان أبو عامر	٥٨
٤٨	المفاوضات المستمرة.. والقانون الدولي المعلق... أنطوان صفير	٥٩
٥١	هيا نعتزف بمسؤوليتنا عن النكبة الفلسطينية... ديمتري تشومسكي	٦٠
<u>صورة:</u>		

١. هنية: بتنا على أعتاب تشكيل حكومة الوفاق الوطني وحماس لن تتخلى عن ثوابتها السياسية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٤ من غزة، أن رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية قال إن حركتي فتح وحماس قطعنا شوطاً لا بأس به بمشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني، "وبتنا على أعتاب تشكيل حكومة الوحدة".

وأوضح هنية خلال كلمة له في جلسة خاصة للمجلس التشريعي في غزة اليوم الأربعاء (١٤-٥) في الذكرى الـ ٦٦ للنكبة أن حركته ذهبت للمصالحة من منطلق إرادتها في إنهاء الانقسام، واستحضارها الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن مراحل التحرر الوطني تتطلب تعايشاً وتحركاً بالمشتركات بين الجميع دون التخلي عن الاستراتيجيات، مؤكداً أن حماس لن تتخلى عن ثوابتها السياسية، وترى أن المصالحة خطوة مهمة لحماية الاستراتيجيات الوطنية كالثوابت والمقاومة.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٥ من غزة نقلاً عن الوكالات، أن هنية أكد أنه تم الاتفاق على مدة استمرار حكومة الوفاق ومهامها وطبيعة الوزراء، وأن البحث يجري الآن لاختيار الوزراء وعددهم ١٩ ضمن سلسلة أسماء جاهزة منذ ٢٠١١ واستحدثت في عام ٢٠١٢. وأشار إلى أن مدة الحكومة مرتبطة بالانتخابات، وأضاف "حتى لو لم تجر الانتخابات لأسباب ذاتية بعدم توفر مقتضياتها أو رفض الاحتلال لإجرائها في القدس، سيتم إعادة تشكيل الحكومة بالتوافق مجدداً، ورئيس الوزراء تم الاتفاق عليه باتفاقية الدوحة وهو الرئيس محمود عباس".

ولفت إلى أن الرئيس سيصدر مرسوماً بتشكيل الحكومة وستؤدي أمامه القسم، وفي نفس الجلسة يصدر مرسوماً آخر لتفعيل المجلس التشريعي، وخلال مدة شهر يعقد المجلس أول اجتماعاته لينتخب هيئة رئاسية جديدة، ثم تعرض الحكومة عليه لنيل الثقة.

وأوضح أنه خلال اللقاء الثلاثي بين خالد مشعل والرئيس عباس وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، قدمت الأخيرة ٥٠ مليون دولار للحكومة القادمة ووعدت بمواصلة الدعم وزيادة المشاريع.

وأكد هنية أن حركته اتخذت قراراً لا رجعة عنه بضرورة إنجاز المصالحة تحت أي ظرف من الظروف، مشيراً إلى أن أهم ما تم الاتفاق عليه خلال جولات المصالحة ثلاثة أمور، الرزمة الواحدة في تنفيذ الملفات الخمسة (الحكومة والانتخابات والمنظمة والأمن والمصالحة المجتمعية)، إضافة إلى التلازم في المسارات خاصة الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، وترتيب منظمة التحرير الوطن المعنوي للفلسطينيين.

وقال: " نص الاتفاق أن تنتهي الحوارات لتشكيل الحكومة خلال خمسة أسابيع، وانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني بعد ستة شهور، والإطار الوطني لمنظمة التحرير ينعقد خلال خمسة أسابيع، ويفترض أن يتم في القاهرة لأنها صاحبة الملف، وإن كانت غير جاهزة، ينعقد تحت مظلة الجامعة العربية".

وأضاف "لو لم نتمكن من إجراء انتخابات المجلس الوطني بحكم الواقع العربي والتطورات في الدول التي يوجد فيها الفلسطينيون مثل لبنان وسوريا والأردن، فلن نعدم وسائل التوافق الوطني على التشكيل أو تنسحب نتائج التشريعي على الوطني أو بالاختيارات بالتوافقية، أو وفق قانون إجراء انتخابات المجلس الوطني".

وشدد على أن الاتفاق نص على أن تجري الانتخابات في أجواء وطنية مريحة لإنهاء أجواء الانقسام وعودة الوحدة، وأن لا تكون الانتخابات سبباً للعودة للانقسام.

من جهة ثانية، أكد هنية أنه تم الاتفاق على كافة تفاصيل الملف الأمني والتوقيع عليه، من بينها الاتفاق على العقيدة الامنية وتشكيل لجنة عربية برئاسة مصر للإشراف على إعادة هيكلة الأجهزة، وحماية سلاح المقاومة، وتجريم التعاون الأمني مع الاحتلال، وترتيب آليات عودة من استنكف عن العمل.

وقال: "الأمن سيبقى في عامه الأول كما هو، حتى بعد تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات، لكن بداية الإجراءات ستكون من غزة بعودة ٣ آلاف من أفراد الأجهزة، وتأجيل الأمن لأهميته ولخلق الثقة بين الناس ووجود تعقيدات في الملف الأمني في الضفة لتداخل الأطراف".

وفي سياق آخر، ذكر هنية أنه تم حصر ملف المتضررين بشكل كلي مع أحداث الانقسام وهم ٤٥٠ شخصاً، والاتفاق على تشكيل الصندوق الوطني للمصالحة المجتمعية لتعويض المتضررين. وقال: "الحصر يصل لنحو ٦٠ مليون دولار دييات وخسائر وبيوتاً، وهناك دول استعدت لدعم الصندوق".

وفي ملف الحريات العامة، أكد هنية أنه سيتم العمل على الإفراج عن معتقلين وفتح مقرات وتسليم بيت الرئيس محمود عباس وعودة أفراد من الخارج، مشيراً إلى أن الاتصالات مستمرة من أجل تحريك ملف الحريات بشكل أسرع وأفضل لإزالة تخوفات المواطنين. وقال: "أهم شيء حصل توفر الإرادة من الطرفين واحتضان شعبي وأوسع ترحيب عربي من الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي".

وأضاف "وترحيب الاتحاد الأوروبي واستعداده للتعاون مع الحكومة القادمة يعد أهم اختراق في الموقف الغربي بجانب روسيا، والذي يعني عدم عودة الحصار على الحكومة القادمة، وأميركا تراجعت عن موقفها".

٢. عباس: برنامج الحكومة المقبلة سيكون برنامجه السياسي والأمني لنزع الذرائع وتجنب فرض

عقوبات

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس، مساء أمس، إنه بعد مرور ٦٦ عاما على النكبة أثبتنا وسنثبت، إعادة فلسطين إلى خارطة الجغرافيا، دولة مستقلة سيدة على أرضها بعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف الرئيس عباس في خطاب متلفز وجهه للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات وبثه تلفزيونا فلسطين، والفلسطينية، لمناسبة الذكرى الـ ٦٦ للنكبة، أن فلسطين أصبحت على رأس جدول اهتمام العالم وقادته، ليس كقضية لاجئين ولكن كقضية تحرر وطني واستقلال لشعب عظيم وعريق. وشدد على أن ما أنجز كان ثمرة استراتيجية سياسية وفقت ما بين العدل والممكن والمتاح، والانضواء تحت الشرعية الدولية وقراراتها وآلياتها، دون الانجرار إلى مريعات اليأس أو الاستسلام، "نقول نعم أو نقول لا حسب ما تقتضيه مصلحتنا الوطنية العليا".

وأعرب الرئيس عن أمله بأن يكون العام الـ ٦٦ للنكبة عام النهاية لمعاناتنا الطويلة، وبداية لمستقبل جديد لشعبنا. وقال: "أن الأوان لإنهاء أطول احتلال في التاريخ، وأن الأوان لقادة إسرائيل أن يفهموا أنه لا وطن للفلسطينيين إلا فلسطين".

وجه الرئيس عباس التحية لأرواح "شهادتنا الأبرار وإلى جرحانا وإلى أسرانا البواسل، وإلى كل فلسطينية وفلسطيني في كل موقع وفي كل ركن من أركان هذا العالم، حاملا فلسطين في قلبه ووجدانه منتظرا لحظة العودة، لحظة معانقة الوطن، لحظة نيل الحرية لنحتفل معا -بإذن الله- في رحاب دولتنا، وفي رحاب قدسنا، زهرة المدائن. إنه حلمنا اليوم ولكنه الحقيقة غدا. وإن غدا لناظره قريب...".

وحول عملية السلام، أشار الرئيس إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية لا تزال تعيش عقلية الماضي، وتعلق بسياساتها فرصة الوصول إلى حل الدولتين الذي أجمع عليه العالم، لتفتح الطريق أمام أحد احتمالين هما دولة ثنائية القومية أو نظام أبرتهايد عنصري.

وجدد الرئيس عباس التأكيد على أننا نريد الحصول على حقوقنا من خلال المفاوضات المستندة إلى الشرعية الدولية، وإلى ما تم التوافق عليه من مبادرات واقتراحات وخطط، وتنفيذ أمين وصادق لكل ما نتفق عليه مع الجانب الإسرائيلي. وأكد أنه من دون القدس ومن دون كونها عاصمة فلسطين فلا حل ولا سلام في هذه المنطقة. مشدداً على أن إنفاذها من الأخطار المحدقة بها يتطلب دعم صمود أبنائها، وتضامن الأسرة الدولية وترجمة رفضها لقرار إسرائيل أحادي الجانب بضمها وتوحيدها، عبر إجراءات عملية تتجاوز البيانات.

وفيما يتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، أكد الرئيس عباس أن الاتصالات مستمرة مع الحكومة السورية ومع قوى المعارضة، لتحديد المخيمات، وأن الجهود متواصلة لتقديم المساعدة الغذائية والطبية وغيرها لمن لا يزالون في المخيمات أو الذين اضطروا إلى مغادرتها. وحيا اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ودعاهم لعدم الانجرار إلى مخططات تريد إدخال مخيماتنا في أتون صراعات مذهبية وتكفيرية، وقال: "موقفنا واضح وصريح وهو احترام سيادة لبنان الشقيق، ونحن ضيوف مؤقتون إلى حين العودة، ونحن مع لبنان رئيساً ورئيس حكومة وبرلمان بكل ما يقررونه".

وعلى الصعيد الداخلي الفلسطيني، أكد الرئيس عباس أن برنامج الحكومة المقبلة سيكون برنامجاً سياسياً والأمني لنزع الذرائع وتجنب فرض عقوبات اقتصادية، وتوفير متطلبات الصمود، وإنهاء حصار غزة، والحفاظ على أمن المواطن، وتسهيل حركته، وتشجيع الاستثمار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٥

٣. نمر حماد: عدم توحيد السلاح الفلسطيني يجعل طريق المصالحة طويلاً

رام الله: أكد نمر حماد، المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن المصالحة المطلوبة يجب أن تنبني على برنامج سياسي موحد يتحدث به الجميع للعالم كله، وتتم المصالحة التي تخدم الشعب الفلسطيني.

وأعرب حماد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن أمله في أن يتمكن الفلسطينيون في إنجاز مصالحتهم وإنهاء الانقسام، لكنه قال: "بالتأكيد إن المصالحة مطلوبة، لكن هذه المصالحة حتى تكون ذات معنى وفائدة يجب أن تكون مصالحة حقيقية وعلى برنامج سياسي موحد، أما أن يظل كل طرف يغرد وحده وحسب الجهات التي تموله، فهذا سيجعل من طريق المصالحة طويلاً. ثم إن المصالحة التي تتم دون وحدة السلاح أو المسؤولية على السلاح لن تصمد، وحديث نتانيا هو، عن

أن إسرائيل ستعتبر عباس مسؤولاً عن أي صاروخ سيتم إطلاقه من قطاع غزة على أراضيها، يفرض أن تكون المصالحة مبنية على برنامج موحد".

وعما إذا كان من الوارد أن تتبع عملية المصالحة الجارية حالياً وتشكيل الحكومة خطوات على الأرض من قبيل فتح معبر رفح وتخفيف الحصار المفروض على القطاع، قال حمّاد: "من المبكر الحديث عن فتح معبر رفح الذي هو مسألة مصرية بحتة تتصل بأمن مصر، فمتى ما شعرت مصر بعودة الأمن إلى ربوعها سيتم فتح معبر رفح، وفي كل الأحوال لا يزال طريق المصالحة في بدايته".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٤

٤. الناطق باسم "الداخلية" في غزة: الوزارة جاهزة لتسليم منزلي عرفات وعباس

غزة: أكد الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني أن وزارته جاهزة لتسليم منزل الرئيس الراحل ياسر عرفات ومنزل الرئيس محمود عباس في غزة.

وأوضح البزم في تصريح له الأربعاء، أن عملية التسليم ستحددها لجان الحوار من حركتي فتح وحماس ضمن اتفاق المصالحة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٤

٥. "الحياة": عباس لن يطلع كيري على تشكيل حكومته إلا إذا قدم شيئاً ملموساً في شأن المفاوضات

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ «الحياة» أن الرئيس محمود عباس لن يعرض على وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال لقائهما في لندن اليوم تشكيلة «حكومة التوافق الوطني» الفلسطينية إلا في حال كان لدى الأخير ما يقدمه في شأن المفاوضات مع إسرائيل.

وقالت إنه في حال قدم كيري شيئاً ملموساً لعباس في ما يتعلق بشروطه لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، فإن الأخير سيعرض عليه تشكيلة الحكومة الجديدة لنيل رضى الإدارة الأميركية عنها، وإلا فإن عباس لن يعرضها وسيذهب بعيداً في عناده وقراراته.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

٦. "الوطني الفلسطيني": شعبنا ماضٍ في نضاله حتى تحقيق أهدافه وحقوقه الوطنية

عمان - كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني في الذكرى السادسة والستين لنكبة فلسطين، في بيان له امس أن الشعب الفلسطيني ماضٍ في نضاله الوطني حتى تحقيق أهدافه وحقوقه الوطنية ممثلة بالعودة والدولة وتقرير المصير، مشدداً على أن الاحتلال مهما اتبع من سياسات وتدابير وإجراءات لن ينال عزيمة أبناء شعبنا وتصميمهم على عودتهم إلى أرضهم وديارهم التي هجروا منها جراء بطش وإرهاب وجرائم العصابات الصهيونية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٧. نائب في التشريعي يحذر من الضغوطات الأمريكية ويدعو لتحسين اتفاق المصالحة

شدد النائب في المجلس التشريعي إبراهيم دحبور على ضرورة تحسين اتفاق المصالحة الوطنية في ظل الرفض الأمريكي والذي يثير مخاوف من تعطيلها. وحذر دحبور في تصريح صحفي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، من نتائج اللقاء المزمع عقده في لندن اليوم بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس السلطة محمود عباس، قائلاً إن "جميع المؤشرات توضح أن واشنطن ما زالت تعترض على إعلان الشاطئ للمصالحة الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٤

٨. سفير فلسطين بموسكو: مستعدون لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل بشرط وقف الاستيطان

أعلن السفير الفلسطيني في موسكو فائد مصطفى أن الفلسطينيين مستعدون لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل بشرط وقف النشاط الاستيطاني وبدء مناقشة قضية الحدود خلال ثلاثة أشهر. وقال مصطفى في مؤتمر صحفي عقده في موسكو يوم الأربعاء ١٤ مايو/أيار، إن إسرائيل ضيّعت فرصة للتوصل إلى اتفاق سلام قبل ٢٥ أبريل/نيسان، متهما السلطات الإسرائيلية باستغلال عملية السلام من أجل تعزيز مواقفها في الأراضي الفلسطينية.

روسيا اليوم، ٢٠١٤/٥/١٥

٩. منظمة التحرير تطلق حملة فلسطينية لمكافحة الجرائم المنتهكة للحق في الحياة خاصة "قتل النساء"

رام الله- فادي أبو سعدى: أطلقت منظمة التحرير الفلسطينية بالشراكة مع منتدى المنظمات الأهلية الفلسطينية لمناهضة العنف ضد المرأة، ووزارة المرأة والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وطاقت شؤون المرأة، وشخصيات سياسية وحقوقية ومجتمعية، حملة وطنية لإقرار مشروع قانون العقوبات الفلسطيني، وذلك ضمن متابعة آليات تنفيذ التي تتضمن العديد من الخطوات العملية، تمثل إحداها التوقيع على ميثاق شرف والتزام، بحماية حقوق المرأة والقضاء على العنف والتمييز ضدها، في منظومة التشريعات والقوانين الفلسطينية، يرافقها حملة إعلامية وشعبية من أجل الإسراع في إقرار القانون.

وأكدت د. حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، أن الحملة الوطنية تستهدف الإسراع في إقرار قانون العقوبات الفلسطيني بشكل عاجل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

١٠. وزارة الثقافة في غزة: غزة ترفع "أكبر" علم لفلسطين إحياءً لذكرى "النكبة"

غزة- محمد ماجد- الأناضول: نظمت وزارة الثقافة في الحكومة الفلسطينية المقالة، بقطاع غزة، اليوم الأربعاء، فعالية لعرض ما وصفته بأكبر علم لفلسطين إحياءً للذكرى الـ٦٦ "لنكبة" فلسطين. ورفع شبان فلسطينيون في الفعالية التي أقيمت على أرض السرايا، وسط مدينة غزة، علما لفلسطين بطول ١٠٠ متر وعرض ٥ أمتار.

وفي مقابلة مع مراسل وكالة الأناضول قال عاطف عسقول منسق فعاليات ذكرى "النكبة" في وزارة الثقافة في حكومة غزة المقالة: "اليوم نرفع أكبر علم لفلسطين (لم يتسن التأكد من ذلك) لنقول أن كافة أطراف الشعب الفلسطيني تحت راية واحدة وهي علم فلسطين". وأضاف: "نرفع علم فلسطين لإحياء الذكرى الـ٦٦ للنكبة الفلسطينية ولنذكر العالم أن الفلسطينيين يوجد لهم أرض سلبت، كما ونرسل اليوم رسالة إلى الاحتلال الإسرائيلي أنه مهما حاولت إغراق القضية الفلسطينية فلن تنجح فكلنا تحت راية فلسطين".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٤

١١. أبو مرزوق: قائمة الوزراء غير دقيقة والحكومة قبل موعدها

غزة: نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق ما تم تداوله عبر وسائل الإعلام من أسماء لتولي الوزارات في الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أن الإعلان عنها سيكون بعد انتهاء المشاورات وقبل المدة المحددة بخمسة أسابيع.

وأوضح أبو مرزوق في تصريح له على صفحته على موقع "فيسبوك" أن مشاورات تشكيل الحكومة بين فتح وحماس انتهت بعد ظهر أمس الأربعاء، واصفاً الأجواء بالإيجابية، حيث تم تبادل الأسماء والآراء حول مختلف القضايا والمواقع.

وعن الأسماء التي تم تداولها عبر وسائل الإعلام، قال "إنها في مجملها غير صحيحة أو غير دقيقة، والقائمة النهائية بحاجة للمزيد من الوقت".

وأكد أن استئناف المشاورات الأسبوع القادم وسيتم الإعلان عن الوزارة بعد انتهاء المشاورات وقبل المدة المحددة لتشكيل الحكومة وهي ٥ أسابيع.

هذا واستبعد القيادي في حماس تطبيق ما يعرف بسيناريو لبنان في غزة، وقال: لا وجه للمقارنة، لبنان دولة مستقلة يحكمها نظام بتوازنات معينة، وتعدد طائفي فريد بين الأمم، غزة جزء من أرض فلسطين، وهي تحت الاحتلال، والسلطة فيها نشأت لظروف معينة، وأهل فلسطين غالبيتهم العظمى مسلمون سنة وشافعيو المذهب".

وأضاف: حزب الله في لبنان حزب مقاوم، وجزء من طائفة تمثيلها في مواقع الحكم والدولة سقفه معروف. وحماس حركة وطنية مقاومة، ولا طائفية مقيدة في فلسطين، ولا سيادة لحكم فيها قبل التحرير".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٥

١٢. "الشرق الأوسط": فتح وحماس تتفقان على حكومة مصغرة من ١٥ وزيراً برئاسة عباس

رام الله: كفاح زيون: أنهى عزام الأحمد، القيادي في حركة فتح ورئيس الوفد المفاوض مع حركة حماس، زيارة خاطفة إلى قطاع غزة، انتهت بوضع قائمة أولية مصغرة لأسماء وزراء محتملين لشغل مقاعد حكومة التوافق المزمع تشكيلها في غضون أسبوعين برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وغادر الأحمد غزة، أمس، بعد أن قضى فيها ليلة واحدة التقى خلالها وفداً من حماس مرتين لبحث تشكيل الحكومة.

وقال فيصل أبو شهلا، عضو المجلس الثوري لحركة فتح وعضو القيادة العليا في غزة، والذي رافق الأحمـد في الاجتماعات: «كانت الأجواء إيجابية جدا وجادة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «اتفقنا على طبيعة الحكومة ومهامها ودورها وآليات تشكيلها وعملها وبقي التنفيذ فقط».

وردا على سؤال حول الاتفاق على أسماء الوزراء، قال أبو شهلا: «إن الحركتين، فتح وحماس تداولتا الأسماء المطروحة وسيرفع الأحمـد قائمة مصغرة للرئيس كي يختار من بينها». وأضاف: «الرئيس سيختار حكومته بنفسه بعد عودته من جولة في الخارج». وتابع: «يمكن القول: إن المصالحة تواصل انطلاقتها وبسرعة كبيرة».

وكشف أن الحكومة ستكون مقلصة من ١٥ وزيرا فقط، بينما كانت آخر حكومة مشتركة بين الحركتين عام ٢٠٠٧ ضمت ٢٥ وزيرا مع رئيس الوزراء ونائبه.

وحسب تسريبات حصلت عليها «الشرق الأوسط» فإن الحكومة الحالية ستقتصر على وزارات الداخلية والخارجية والمالية والعدل والتربية والتعليم العالي والمرأة والأسرى والسياحة والاقتصاد والاتصالات والعمل والزراعة والصحة والحكم المحلي، فيما يتوقع إلغاء وزارات القدس والتخطيط والأشغال والثقافة.

وطرحت حركتا فتح وحماس أسماء كثيرة من المقربين لهم من غير المحسوبين على الفصائل ويحظون بخبرة في مجال تخصصهم.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن من بين الأسماء التي تداولها الوفدان الدكتور جمال الخضري رئيس لجنة فك الحصار عن غزة، وزياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء الحالي في الضفة الغربية، وكمالين شعث، وجمال كايد وعزام الشوا ونبيل قسيس ونبيل الجعبري ومأمون أبو شهلا والشيخ يوسف سلامة، ومازن سنقرط وشكري بشارة ومحمد مصطفى وآخرين.

ويوجد أمام فتح وحماس نحو أسبوعين لإعلان تشكيل الحكومة وفق الاتفاق الذي وقع في ٢٣ أبريل (نيسان) الماضي، وينص على تشكيل حكومة كفاءات وطنية، خلال خمسة أسابيع تكون مهمتها التحضير لإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية خلال ستة أشهر على الأقل، وتعالج كل القضايا الخلافية الأخرى المتعلقة بملفات الحريات العامة والأمن والتوظيف والاعتقال السياسي والإعلام.

وأكدت حركة حماس من جهتها الأجواء الإيجابية، وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بأن شوطا كبيرا قطع في تشكيلة الحكومة مع الحاجة لمزيد من المشاورات.

وأضاف: «هناك توافق بين الطرفين على الانتهاء من التشكيل قبل انتهاء المدة المتفق عليها (مطلع الشهر المقبل)».

وسيقيم الوزراء اليمين أمام الرئيس الفلسطيني، ومن ثم أمام المجلس التشريعي الذي سيصدر عباس لاحقاً قراراً بعودته إلى العمل عبر جلسة يجري خلالها انتخاب رئاسة جديدة له.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

١٣. "القدس العربي": الحكومة ضيقة.. وعباس ربما يتخلى عن رئاستها للحمد الله

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر شاركت في مباحثات فتح وحماس الهادفة لوضع قائمة بأسماء وزراء حكومة التوافق، أن المجتمعين توافقوا على اختيار قائمة من الأسماء، لرفعها إلى الرئيس محمود عباس للمصادقة عليها أو إجراء التعديل، مع حقه في اختيار شخصية توافقية من المستقلين لو أراد لتشغل منصب رئيس الحكومة بدلاً منه، فيما أعلن إسماعيل هنية أن الوزارة ستشكل من ١٩ وزيراً.

وأكد مسؤول في حركة فتح لـ "القدس العربي" أن المباحثات قطعت شوطاً كبيراً، لكن لم يتم التوصل بعد إلى النهاية، وأنه ربما تتم اتصالات بدون لقاءات لتسريع الوتيرة، بهدف إقرار القائمة، خاصة فيما يتعلق بالأسماء المرشحة لوزارة واحدة، كاشفاً عن اتفاق مبدئي على عودة عزام الأحمد رئيس وفد فتح إلى غزة الأسبوع المقبل لاستكمال المفاوضات، وإطلاع حماس على رأي الرئيس عباس. وبتردد أن الرئيس عباس قد يلجأ إلى إعادة تعيين الدكتور رامي الحمد الله رئيس الحكومة الحالي، ليكون رئيس حكومة التوافق الوطني.

وحسب المعلومات التي وصلت "القدس العربي" من الاجتماع الأول الذي انتهى في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول فقد عرض الطرفان أسماء مقترحة للمشاركة في حكومة التوافق. وكان الوفدان يحملان قوائم بتلك الأسماء، وجرى إخضاع كل اسم للفحص إن كان يلائم المعايير الموضوعية للوزراء، وهو ما أفضى لاستبعاد بعض الأسماء المقترحة.

ولتجنب الإحراج الذي قد يقع فيه ساسة فتح وحماس، من الصحفيين، وفي خطوة تؤكد عدم اكتمال الاتفاق على تشكيل حكومة التوافق، لم يعقد الطرفان كما أعلن في وقت سابق مؤتمراً صحافياً، للإعلان عن نتائج الاجتماعات، واكتفى الفريقان بالسماح للمصورين بأخذ صور للوفدين في منزل إسماعيل هنية، خلال الاجتماع معه، وهو المكان الذي شهد توقيع اتفاق المصالحة قبل ثلاثة أسابيع.

وهذه هي اللقاءات الأولى لوفدي فتح وحماس منذ اتفاق المصالحة الذي وقع في ٢٣ من الشهر الماضي.

ولم يجب الدكتور أبو شهلا حين سألته القدس العربي عن الأسماء المتداولة، وقال إنه جرى الاتفاق على إحاطتها بالسرية حتى عرضها على الرئيس. وأشار إلى أن الأجواء العامة للقاء كانت "إيجابية"، وقال أيضا أن موضوع رئاسة الحكومة بيد الرئيس، وهو الذي سيختار إما توليها أو اختيار شخصية أخرى.

ونقل عن الدكتور صلاح البردويل القيادي بحماس القول إن حركته لا تمنع إعلان الحكومة في القاهرة، وأن الحضور سيقصر على رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ونائبه أبو مرزوق.

القدس العربي، لندن، ١٥/٥/٢٠١٤

١٤. "رأي اليوم": استمرار الخلاف بين فتح وحماس حول ملف "الأجهزة الأمنية" في غزة

غزة -ياسر البنا- الأناضول: قال مصدر فلسطيني مطلع، مقرب من جلسات حوار المصالحة، بين حركتي فتح وحماس، إن الحركتين، اتفقتا اليوم الأربعاء على أسماء الوزراء المتوقع أن يشاركوا في حكومة "التوافق"، المتفق على تشكيلها.

وأوضح المصدر الذي رفض ذكر اسمه-لحساسية منصبه-لمراسل وكالة الأناضول للأنباء، أن الجانبين اتفقا على غالبية التفاصيل المتعلقة بتشكيل الحكومة، لكنهما لم يتمكنوا من التوصل لاتفاق بخصوص ملف "الأجهزة الأمنية"، التي ستعمل في قطاع غزة.

وعقد عزام الأحمد، رئيس ملف المصالحة في حركة فتح، لقاءين أمس، واليوم، مع قيادة حركة حماس في قطاع غزة، قبل أن يغادر القطاع.

وذكر المصدر الذي تحدث للأناضول أن عزام الأحمد غادر القطاع بهدف التشاور مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حول عدة قضايا أهمها، "المقترحات الخاصة بعمل الأجهزة الأمنية في قطاع غزة"، و"أسماء الوزراء المقترحة".

وأضاف: "الأحمد سيستشير عباس حول وضع تصور تفصيلي لإدارة المرحلة الانتقالية بعد تشكيل الحكومة، ومدتها ٦ شهور، وعمل أجهزة الأمن، وإقرار طريقة إعلان التوصل لتشكيل الحكومة" وأشار المصدر إلى أن الرئيس عباس، لم يحسم أمره بخصوص توليه منصب رئاسة الحكومة حتى اللحظة، حسبما نص اتفاق "الشاطي" الأخير.

وأوضح المصدر أن حركة حماس أكدت موافقتها على تولي عباس أو "رامي الحمد الله" (رئيس الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية)، للمنصب.

ورجح المصدر أن يتم إعلان تشكيل الحكومة، بعد موافقة الرئيس عباس، على أسماء الشخصيات التي توافقت عليها الحركتين، والحصول على موافقة تلك الشخصيات، في العاصمة المصرية "القاهرة". وذكر المصدر أن حركة فتح أبلغت حماس، موافقتها على تولي عناصر من جهاز "أمن الرئاسة" من سكان قطاع غزة، مسؤولية إدارة معبر رفح، بعد أن كانت قد طلبت أن يكون هؤلاء العناصر من سكان الضفة الغربية.

وأوضح أن الجانبين اتفقا على أن تدفع الحكومة القادمة، رواتب كل موظفي حكومة حماس في غزة الحاليين، شريطة أن تعمل حركة حماس على توفير شبكة "أمان مالي"، من "خلال حلفائها في المنطقة".

وحول الأسماء التي تم التوافق حولها لتولي مناصب وزارية، كشف المصدر أن حركة حماس، تقدمت بعدة أسماء، أبرزها جمال الخضري، النائب المستقل في المجلس التشريعي.

وأضاف: "تقدمت حماس بعدة أسماء، ومنها بالإضافة إلى الخضري: كمالين شعث (رئيس الجامعة الإسلامية بغزة "مستقل")، وعمر شعبان (رئيس مؤسس بال ثينك للدراسات الاستراتيجية "مستقل")، ومحمود العجرمي (نائب وزير الخارجية الفلسطيني السابق "مستقل").

لكن المصدر قال مستدركا: "الأسماء الواردة مقترحة، وقد لا تُقبل، أو ترفض هي المشاركة، وهي قابلة للتغيير".

يذكر أن حركة حماس قالت في بيان أصدرته مساء الأربعاء إن وفدها "قطع شوطا كبيرا في الجولة الحالية من مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني مع وفد حركة فتح". وأوضح المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريح وصل مراسل "الأناضول" نسخة عنه، مساء اليوم الأربعاء، أن الجولة الحالية من اللقاءات بين حماس وفتح انتهت في ظل أجواء إيجابية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٤

١٥. فيصل أبو شهلا: عباس حتى اللحظة هو رئيس الحكومة التي ستشكل وفقاً لاتفاق الدوحة

رام الله . احمد رمضان: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة «فتح» فيصل أبو شهلا أن الرئيس عباس هو رئيس حكومة التوافق الوطني المقبلة. وقال أبو شهلا إن «الرئيس محمود عباس

حتى اللحظة هو رئيس الحكومة التي ستشكل وفقاً لاتفاق الدوحة «، موضحاً أنه «في حال رأى الرئيس عباس تكليف شخصية أخرى لقيادة الحكومة فلا مشكلة في ذلك». ووصف الأجواء التي سادت الاجتماع يوم أمس بالإيجابية والمسؤولة وأنها نسعى حثيثاً الى إنهاء الانقسام ومعالجة آثاره. وفي ما يخص معبر رفح بين أن هذه القضية من مهام الحكومة المقبلة حيث سنقوم بالاتصال مع مصر لتنفيذ فتح معبر رفح، وسيتم دراسة القضايا الأخرى.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

١٦. الأسير مروان البرغوثي يبعث برسالة من سجنه دعماً للمصالحة

رام الله . احمد رمضان: أعرب الأسير القيادي من حركة فتح مروان البرغوثي عن دعمه المصالحة الوطنية. وقال في رسالة بعث بها من سجنه في الذكرى الـ ٦٦ للنكبة طالما دعونا للمصالحة، وعملنا من أجلها حتى في الأسر من خلال بلورة وثيقة الأسرى، وأكدنا أن الوحدة الوطنية هي قانون الانتصار لحركات التحرر الوطني وللشعوب المقهورة، داعياً الى حماية اتفاق المصالحة وتوفير كافة الشروط والأسباب لنجاحه وتذليل كل العقبات في طريقه والحرص الكامل على تفكيك كل الألغام المزروعة على طريق المصالحة وإنجاز الوحدة الوطنية.

وجدد البرغوثي الدعوة الى استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه شعبنا وتهدد قضيتنا الوطنية، وفي مقدمها مواجهة الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

١٧. أبو عبيدة بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لنكبة فلسطين: لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين

غزة - أشرف الهور: قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس في تغريدة نشرها أمس على موقع "تويتر"، في مناسبة الذكرى الـ ٦٦ لـ "نكبة فلسطين"، أنه "لا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين، فهو خط وهمي على خريطة الوطن العربي، وسيزول عند رسم مستقبل هذه الأمة".

وأضاف "المقاومة في قلب الثوابت الفلسطينية، عمل دؤوب وإعداد متواصل، ولا نعرف للعودة طريقاً سوى البندقية".

وكتب أيضا "مبادرة كتائب القسام في هذه الذكرى، أن يبحث الإسرائيليون عن رفات أجدادهم في أصقاع الأرض فتلك مواطنهم، ودعوا لنا أرض الآباء والأجداد، طوعا أو كرها". وفي ذكرى النكبة بعث مروان البرغوثي الأسير الفلسطيني الشهير وعضو اللجنة المركزية لفتح برسالة من سجنه أكد فيها أن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها هو "حق مقدس وغير قابل للمساومة".

وجدد الدعوة لاستراتيجية وطنية شاملة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه الشعب الفلسطيني، ودعا لمواصلة العمل للانضمام للمعاهدات والاتفاقيات والوكالات الدولية "تجسيدا لدولتنا وتحصينا لحقوق شعبنا والمطالبة بفرض العقوبات على إسرائيل والعمل على عزلها سياسيا واقتصاديا أسوة بنظام الفصل العنصري السابق في جنوب أفريقيا.

وتقام في هذه الأيام سلسلة فعاليات فلسطينية في كافة المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي مناطق الشتات، إحياء لهذه الذكرى الأليمة، تركز في مجملها على "حق العودة" وبطلان احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وتحميل بريطانيا مسؤولية معاناة الشعب الفلسطيني منذ ذلك التاريخ الممتد لـ ٦٦ عاما.

القدس العربي، لندن، ١٥/٥/٢٠١٤

١٨. "الجهاد": ندعم المصالحة المتمسكة بالمقاومة

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل دعم حركته لاتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وأنها تدفع بقوة نحو تحقيقه على أرض الواقع وطي صفحة الانقسام الفلسطيني. وقال المدلل خلال ندوة سياسية عُقدت أمس الأربعاء (١٤-٥) بشمال القطاع، إن المصالحة المطلوبة هي تلك التي تحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته، وتتمسك بحق المقاومة حتى تحرير فلسطين من بحرهما إلى نهرها.

وأضاف: " العملية السلمية لن تعيد الأرض إلى أهلها، بل ستعود بالقوة وكما انتزعت من أهلنا وأجدادنا". ودعا المدلل، الفصائل الوطنية الفلسطينية كافة، إلى استغلال ذكرى النكبة الـ ٦٦ لإيجاد استراتيجية فلسطينية موحدة تكمل مسيرة النضال وتحفظ بندقية القادة والشهداء الذين بدأوا الطريق.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٥/٥/٢٠١٤

١٩. "الشعبية" تدعو إلى تجديد التمسك بالحقوق التاريخية والأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني

عمان - نادية سعد الدين: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى "تجديد التمسك بالحقوق التاريخية والأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، ورفض المشاريع السياسية التي تنتقص من ذلك". ورأت، في بيان أمس، ضرورة "إعادة بناء الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية، ووقف المفاوضات، ورفض العودة لها بعد أن اتضحت نتائجها الكارثية، وتبدّلت في ظلها الحقائق والأولويات التي باتت تشكل خطراً فعلياً على القضية الوطنية، ونيقياً للنضالات الهادفة إلى منع تكريس نتائج النكبة". وطالبت "بإنهاء الانقسام، وتحقيق الوحدة الوطنية وفق برنامج سياسي يتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، ويفتح جميع الخيارات في مقاومة الاحتلال لتحقيقها، وشراكة جادة، ومسؤولة في منظمة التحرير وهيئاتها، كما في مكونات النظام السياسي". وفتت إلى أهمية "إجراء انتخابات ديمقراطية عبر التمثيل النسبي الكامل، وتفعيل اجتماعات لجنة تطوير وتفعيل دور منظمة التحرير، ورفض "يهودية الدولة"، والتمسك بحق عودة اللاجئين إلى ديارهم وفق القرار ١٩٤". وأكدت ضرورة "التوجه لهيئة الأمم المتحدة لتحمّل مسؤولياتها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتنفيذ قراراتها ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير، والدولة المستقلة كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية وبعاصمتها القدس".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٢٠. نتياهو يدرس بدائل للمفاوضات: لا أريد الوصول إلى دولة ثنائية القومية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في مقابلة لصحيفة "شيمبون" اليابانية إنه «قلق من الجمود السياسي وتداعياته على إسرائيل». وأضاف: «أعتقد أن الوضع القائم ليس أمراً مرغوباً، وأنا غير معني به. أجري مشاورات مع شركائي في الائتلاف وجهات أخرى لدراسة خطوات بديلة، لأنني لا أعتقد أن الوضع القائم جيد، فأنا لا أريد دولة ثنائية القومية». ونقلت صحيفة هآرتس عن مسؤول إسرائيلي قوله إن نتياهو سيعقد بعد عودته من اليابان سلسلة مداورات بمشاركة الوزراء ومسؤولي الأجهزة الأمنية لبحث الموضوع. وأشارت الصحيفة إلى أن نتياهو طلب من الوزراء خلال جلسة الحكومة التي عقدت قبل أسبوعين بلورة أفكار حول خطوات سياسية يمكن اتخاذها بعد وقف المفاوضات مع الفلسطينيين في أعقاب اتفاق المصالحة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٥

٢١. زعيم "المعارضة" الإسرائيلية يشبه ما يجري في سورية بـ"المحرقة النازية"

القدس . الأناضول: شبه زعيم المعارضة الإسرائيلية، يتسحاق هرتسوغ، ما أسماه بـ'الفظائع' الإنسانية التي ترتكب في سوريا كل يوم بـ'محرقة اليهود على يد النازيين'. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن زعيم حزب 'العمل' هرتسوغ' انتقاده 'الصمت الدولي إزاء الفظائع الإنسانية التي ترتكب في سوريا كل يوم مثلما كان الأمر عليه خلال محرقة اليهود على يد النازيين إبان الحرب العالمية الثانية'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

٢٢. "إسرائيل" تمدد حالة الطوارئ للعام ٦٦ على التوالي

علاء الريماوي / الأناضول: صادق الكنيست الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، على تمديد حالة الطوارئ، المعلنة منذ الإعلان عن قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، حتى نهاية هذا العام. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة "إن الحاجة لتمديد هذه الأنظمة نابعة من وجود قوانين تتعلق بحالة الطوارئ، مما يعني أن إلغاء هذه الحالة سيؤدي إلى بطلان مفعول هذه القوانين أيضا". وأضافت أن الكنيست يعكف منذ سنين على تعديل هذه القوانين إلا أن هذه العملية لم تستكمل بعد. ومن القوانين التي ترتبط بحالة الطوارئ في إسرائيل، التي تم تمديدها اليوم للعام الـ ٦٦ على التوالي، موازنة الجيش، القوانين العسكرية، صلاحيات الحكومة الإسرائيلية، الرقابة على الإعلام وقوانين أخرى.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٤

٢٣. سقوط قذيفة صاروخية على النقب و"إسرائيل" تتوعد برد "مؤلم"

غزة - عبدالرحيم حسين، وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي سقوط قذيفة صاروخية على جنوب إسرائيل قال إنها أطلقت من قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الجيش للإذاعة الإسرائيلية العامة إن القذيفة سقطت في أرض خلاء في منطقة النقب جنوب إسرائيل، دون أن يسفر انفجارها عن وقوع إصابات أو أضرار. ولم يعلن أي فصيل فلسطيني مسؤوليته عن إطلاق القذيفة التي تعد الأولى منذ ٢١ من الشهر الماضي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توعّد أمس بمحاسبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على كل صاروخ يطلق من قطاع غزة على إسرائيل رداً على تحالفه مع حماس. على صعيد متصل هدد مسؤول أمني إسرائيلي كبير بالرد على الاستفزازات شبه اليومية التي يقوم بها مقاومون فلسطينيون من قطاع غزة. وقال مسؤول إسرائيلي إن الجيش لا يمكن له أن يسمح باستمرار سياسة تنقيط الصواريخ على بلدات الجنوب مشيراً إلى أن الرد الإسرائيلي سيكون مؤلماً.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٥/١٥

٢٤. الاحتلال يحوّل ثلاث بوّار لمستوطنات دائمة

الناصره -الغد: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإجراءات لتحويل ثلاث بوّار استيطانية في الضفة الغربية، تحت غطاء إخلاء بعض المباني من ست بوّار استيطانية أخرى، تنفيذاً لقرارات محاكم سابقة، كون المباني قائمة على أراض فلسطينية بملكية خاصة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٢٥. "إسرائيل" تُقدّم احتجاجاً رسمياً للولايات المتحدة تنفي فيه قيامها بالتجسس

الناصره -زهير أندراوس: ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أنّه من المنتظر أن تقدم إسرائيل اليوم الأربعاء، رسالة احتجاج رسمية للولايات المتحدة الأمريكية على تقرير جهاز الاستخبارات الأمريكي بالكونغرس الذي كشف تورطها بالتجسس على أهداف أمريكية. وقال المراسل للشؤون السياسيّة في القناة أن يوفال شطاينتس، وزير العلاقات الدولية وشؤون المخابرات الإسرائيلي سيقوم بتقديم رسالة احتجاج إلى السيناتور ديان جولدمان بيرمان فستاتين، رئيسة لجنة شؤون الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي خلال لقاء سيجمعهما في واشنطن خلال الساعات القليلة القادمة. وأشارت القناة، إلى أنّ الوزير الإسرائيلي سيطالب المسؤولة الأمريكية رفض ما نشر من اتهامات تمس بصورة الدولة العبرية، على حدّ تعبير المصادر السياسيّة في تل أبيب.

وكانت مجلة (نيوزويك) الأمريكية قد نشرت تحقيقاً صحافياً، نقلاً عن مصادر أمنيّة، أشار إلى قيام إسرائيل بالتجسس بطرق ملتوية على أهداف في الأراضي الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، نفى رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة السابق في الجيش الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، الأنباء وقال في مقابلة للقناة الثانية في التلفزيون العبري، إنّ إسرائيل لم

تتجسس على الولايات المتحدة، وعبر عن أمله في أن يقوم المسؤولون الأمريكيون بنفي الاتهامات التي وُجّهت للدولة العبرية من قبل مصادر أمريكية مجهولة، على حدّ قوله. وفي السياق ذاته، نفى وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بشدة قيام إسرائيل بأنشطة تجسسية في الولايات المتحدة. وأكد ليبرمان في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي على أنّ هذه حملة تشويه خطيرة كاذبة تماما واختراع، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٤

٢٦. حكم أولمرت ووصمه بالخيانة يثيران جدلاً في "إسرائيل"

الناصرة- برهوم جرابسي: أثار الحكم الصادر ضد رئيس وزراء إسرائيل السابق إيهود أولمرت، وسجنه ست سنوات فعلية، جدلاً واسعاً في الصحافة الإسرائيلية، خاصة بسبب الأوصاف الحادة التي أطلقها القاضي قبل النطق بالحكم، وصلت إلى حد وصم أولمرت بالخيانة، كما يدور جدل حول حجم الحكم غير المسبوق في القضاء الإسرائيلي، وعلى الرغم من أن أولمرت يتجه نحو الاستئناف على قرار الإدانة والحكم، إلا أن سلطة السجون أعلنت أنها ستضطر إلى اتخاذ إجراءات خاصة لأولمرت بسبب حساسية منصبه السابق.

وكما ذكر، فقد تحدثت تقارير صحفية أمس، عن أن سلطة السجون الإسرائيلية قررت عدم انتظار قرار الاستئناف، الذي قد يصدر بعد شهور عديدة، وبدأت ببحث الإجراءات التي ستتخذها لحبس أولمرت، نظراً لمنصبه الحساس السابق، وحسب ما نشر، فإن جهاز المخابرات يتخوف من اختلاط أولمرت بباقي السجناء الجنائيين، وبشكل خاص العرب منهم، رغم أن أولمرت مستهدف أيضاً من اليمين المتطرف.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٢٧. جامعة حيفا تمنع الفلسطينيين من إحياء ذكرى النكبة

الناصرة - برهوم جرابسي: أصدرت جامعة حيفا الإسرائيلية هذا الأسبوع، قراراً يقضي بتجميد النشاط السياسي والاجتماعي، لثلاثة أحزاب ناشطة بين فلسطينيين ٤٨، على خلفية إصرارهما على إحياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني في داخل الجامعة، رغم قرار المنع الصادر. وقامت الجامعة بحظر نشاط "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" و"حركة أبناء البلد"، اللتين بادرتا إلى نشاط مشترك لإحياء ذكرى النكبة في الجامعة، إلا أن إدارة الجامعة حظرت النشاط، بذريعة

مشاركة القيادي في حركة أبناء البلد، الأسير المحرر محمد أسعد كناعنة، الأمر الذي رفضه الطلاب، وأصروا على إحياء الذكرى في إحدى ساحات الجامعة. وأمرت الإدارة بمنع نشاط الجبهة وأبناء البلد، حتى نهاية العام الدراسي "كخطوة أولى"، واستدعت خمسة طلاب من قيادة الحزبين لجلسة استماع، قبل إصدار عقوبات "صارمة ضدهم". وكانت إدارة الجامعة، قد حظرت الأسبوع الماضي نشاط حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" لمدة شهر، بسبب دخول السكرتير العام للتجمع عوض عبد الفتاح إلى الجامعة، وعقد لقاء مع الطلاب "من دون موافقة" من الجامعة، ما يدل على الإجراءات الصارمة التي تتبعها إدارة الجامعة ضد الطلاب العرب.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٢٨. مناورات أمريكية - إسرائيلية على اعتراض الصواريخ

في الوقت الذي يبكي فيه الجيش الإسرائيلي ويشتكي من تقليص الموازنة إلى مستوى أجبره على إلغاء مناورة «نقطة تحول ٨»، الخاصة بالجبهة الداخلية، يخطط اليوم لإجراء مناورات مكلفة جداً، على اعتراض الصواريخ، بمشاركة الجيش الأميركي، وأخرى على سلاح المدفعية. وذكر موقع «واللاه» العبري أن مناورات مشتركة بين الجيش الإسرائيلي والأميركي، بدأت أمس، تحمل اسم «جونيفر كوبرا»، وصفها الضابط الرئيسي لقوات الدفاع الجوي الإسرائيلي، العميد شحر شوحط، بأنها أكثر التدريبات تعقيداً التي عرفها السلاح منذ إقامته. وبحسب الضابط «سيشارك في التدريب ١٠٠٠ جندي أميركي وصلوا إلى إسرائيل، حيث سيتم خلالها دمج منظومة القبة الحديدية مع بعض مكونات نظام «العصا السحرية» ومحاكاة هجوم صاروخي يتضمن إطلاق مئات الصواريخ باتجاه إسرائيل». ولفت الموقع إلى أن الجيش اعتاد في الماضي عدم الإعلان المسبق عن مثل هذه المناورة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

٢٩. الفلسطينيون يحيون اليوم الذكرى الـ ٦٦ لـ"النكبة" ودعوات للنفير العام والتصدي للاحتلال

غزة- أشرف الهور: تصادف اليوم الخميس ١٥ ايار / مايو الذكرى الـ ٦٦ لـ 'نكبة فلسطين'، حين قامت العصابات الصهيونية، بعد انسحاب بريطانيا 'دولة الانتداب' بشكل مفاجئ من فلسطين، بمهاجمة المدن والقرى وتشريد سكانها، بعد أن ارتكبت عشرات المجازر، وشددت تنظيمات وهيئات

فلسطينية على 'حق العودة' للديار التي هجر منها اللاجئين، وسط دعوات شعبية ل'النفير العام' في وجه المحتل في كل مناطق التماس.

وتقام في هذه الأيام سلسلة فعاليات فلسطينية في كافة المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي مناطق الشتات، إحياء لهذه الذكرى الأليمة، تركز في مجملها على 'حق العودة' وبطلان احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وتحميل بريطانيا مسؤولية معاناة الشعب الفلسطيني منذ ذلك التاريخ الممتد لـ ٦٦ عاما.

وفي قطاع غزة أقامت الهيئة التنسيقية لإحياء 'النكبة' في ساحة 'الجندي المجهول' معرض 'شاهد على النكبة'، سيستمر لثلاثة أيام متواصلة. ويضم لوحات وصورا تجسد النكبة، وتوثق ما تعرض له الشعب الفلسطيني منذ عملية التهجير القسرية. كذلك رفع شبان في ساحة السرايا وسط مدينة غزة أكبر علم لفلسطين، ضمن فعاليات إحياء الذكرى، وجاب الشبان الساحة الكبيرة وهو يحملون العلم الفلسطيني.

كما أعلن 'ائتلاف شباب الانتفاضة' عن انطلاق فعاليات إحياء الذكرى الـ ٦٦ للنكبة، وشدد على تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في العودة إلى وطنه ودياره التي هجر منها. وقال في بيان له أن حق العودة هو 'حق فردي وجماعي غير قابل للتصرف، ومقدس ليس من حق أحد التنازل عنه، أو المساومة عليه تحت أي ظرف من الظروف'.

وأصدرت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة بيانا في الذكرى أكدت فيه أن عودة اللاجئين إلى ديارهم يعد 'حق مقدس لا يمكن التنازل عنه'. ودعت كل الجماهير الفلسطينية للمشاركة الفعالة في كافة فعاليات النكبة المقررة من اللجنة الوطنية العليا، للتأكيد للمحتل الإسرائيلي بأننا 'هنا باقون لن ننسى أرض الآباء والأجداد وأنا عازمون للعودة إلى ديارنا ومدننا وقرانا'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٠. فلسطينيو ١٩٤٨: الدفاع عن الهوية في وجه العنصرية

(أ ف ب): يميل فلسطينيو العام ١٩٤٨ أكثر فأكثر إلى التشديد على هويتهم الفلسطينية في مواجهة تصاعد قوى اليمين المتطرف في إسرائيل والقوانين العنصرية التي تصدرها حكومة الاحتلال وازدياد جرائم الكراهية التي يقوم بها المتطرفون اليهود.

ومؤخراً شارك نحو عشرة آلاف من فلسطينيي ٤٨ في مسيرة «يوم العودة» التي جرت في قرية لوبية الفلسطينية المهجرة في قضاء طبريا في شمال فلسطين المحتلة، رافعين الأعلام الفلسطينية لمناسبة مرور ٦٦ عاماً على النكبة الفلسطينية.

وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافتات تحمل أسماء نحو ٥٠٠ قرية فلسطينية هُجّر أهلها في العام ١٩٤٨، بالإضافة إلى صور شهداء من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المحاصر في العاصمة السورية دمشق، إذ يتحدر الجزء الأكبر من سكان المخيم من قرية لوبيا التي جرت فيها المسيرة.

ويحيي الفلسطينيون ذكرى النكبة في ١٥ أيار من كل سنة، التي أرغم خلالها حوالي ٧٦٠ ألف فلسطيني على مغادرة قراهم ومدنهم في العام ١٩٤٨.

وفي هذا السياق، رأى مدير «جمعية بلدنا الشبابية» في حيفا نديم ناشف أن «الوعي الوطني لم يغب أبداً عن فلسطيني الداخل، لكن كانت هناك حالات صعود وهبوط». وقال إن «سياسات حكومة إسرائيل العنصرية في السنوات الأخيرة ساهمت في توعية الشباب، حتى الشباب الذين كانوا يحاولون فصل أنفسهم عن الواقع السياسي»، مضيفاً أن «القوانين مثل قانون منع إحياء ذكرى النكبة في المؤسسات الرسمية... قامت برد فعل عكسي. فبدلاً من إضعاف الهوية الفلسطينية قوّتها».

ويمثل فلسطينيو ٤٨ حوالي ٢٠ في المئة من سكان الأراضي المحتلة، وهم يتحدرون من ١٦٠ ألف فلسطيني بقوا في أراضيهم بعد إعلان قيام الكيان الإسرائيلي في العام ١٩٤٨. وبالرغم من أنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية، إلا أنهم يعانون من تمييز واضح ضدهم في فرص العمل والسكن خصوصاً.

وهنا يقول البروفيسور موتي كيدار، أستاذ الدراسات العربية في جامعة «بار إيلان» في تل أبيب، إن «جرائم تدفيع الثمن وممارسات بعض اليهود المتطرفين ضد الأقلية العربية من خط الشعارات العنصرية وقيامهم بحرق السيارات وثقب الإطارات تؤدي إلى تأجيج الشعور القومي والشعور بالتهميش».

وتزور أعداد كبيرة من فلسطينيي ٤٨ مدن الضفة الغربية مثل أريحا وبيت لحم ورام الله ونابلس وغيرها، للتسوق وقضاء عطلة نهاية الأسبوع.

السفير، بيروت، ١٥/٥/٢٠١٤

٣١. عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية يقترب من عدد اليهود ويتجاوزه سنة ٢٠٢٠

رام الله - محمد يونس: بين تقرير أعدّه جهاز الإحصاء الفلسطيني في ذكرى مرور ٦٦ عاماً على النكبة ان عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية يقترب من عدد اليهود، وأنه سيزيد عنهم بحلول عام ٢٠٢٠. وجاء في التقرير الذي نشر أمس ان عدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) بلغ نحو ستة ملايين نسمة، وهو عدد قريب جداً من عدد اليهود (٦,١٣٦ مليون نسمة). وتوقع ان يبلغ عدد الفلسطينيين نحو ٧,٢ مليون بحلول نهاية عام ٢٠٢٠، ليرتفع بذلك عن عدد اليهود، وفق تقديرات مراكز الإحصاء الاسرائيلية.

وقالت رئيسة جهاز الإحصاء الفلسطيني علا عوض ان عدد الفلسطينيين في الوطن والشتات ارتفع منذ عام ١٩٤٨ من ١,٤ مليون نسمة الى نحو ١٢ مليون نسمة، مشيرة الى ان عددهم تضاعف ٨,٤ مرة. وأوضحت ان عدد اللاجئين المسجلين لدى «وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين» (اونروا) زاد عن ٥,٣٥ مليون لاجئ يعيش نحو ٣٠ في المئة منهم في ٥٨ مخيماً تنتزع على النحو الآتي: ١٠ مخيمات في الأردن، و ٩ مخيمات في سورية، و ١٢ مخيماً في لبنان، و ١٩ مخيماً في الضفة الغربية، و ٨ مخيمات في قطاع غزة. وأضافت أن اللاجئين يشكلون اليوم ٤٤,٢ في المئة من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في الضفة وقطاع غزة.

وقال التقرير ان اسرائيل سيطرت في النكبة على ٧٧٤ قرية ومدينة دمرت منها ٥٣١، واقترفت أكثر من ٧٠ مذبحة ومجزرة سقط فيها ما يزيد عن ١٥ ألف فلسطيني. وأضاف أن عدد الفلسطينيين الذين بقوا في فلسطين عام ١٩٤٨ بلغ نحو ١٥٤ ألفاً، وأن عددهم اليوم في ما بات يعرف بدولة اسرائيل بلغ ١,٤٣ مليون نسمة.

وقال التقرير ان عدد سكان الضفة وقطاع غزة يبلغ اليوم ٤,٥ مليون نسمة، منهم ٢,٨ مليون في الضفة، ونحو ١,٧ مليون في قطاع غزة.

وتابع ان نكبة فلسطين حوّلت قطاع غزة إلى أكثر بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان، مشيراً الى ان الكثافة السكانية في فلسطين بلغت نحو ٧٤٥ فرداً لكل كيلومتر مربع بواقع ٤٨٧ فرداً لكل كيلومتر مربع في الضفة، و ٤,٧٤٢ فرد لكل كيلومتر مربع في قطاع غزة، في حين بلغت في إسرائيل نحو ٣٧٦ فرداً لكل كيلومتر مربع من العرب واليهود.

وأفاد التقرير بأن الغالبية العظمى من المستعمرين (المستوطنين) يقيمون في القدس بغرض تهويدها، مشيراً الى ان عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة يبلغ ٤٨٢ موقعاً. وخلص الى انه «يتضح من البيانات أن ٤٩,٢ في المئة من المستعمرين يسكنون في محافظة

القدس». وأضاف: «تشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة نحو ٢١ مستعمراً في مقابل كل ١٠٠ فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس نحو ٦٩ مستعمراً في مقابل كل ١٠٠ فلسطيني».

وقال التقرير ان اليهود يسيطرون على أكثر من ٨٥ في المئة من أرض فلسطين التاريخية، مشيراً الى ان مساحة فلسطين التاريخية تبلغ ٢٧ ألف كيلومتر مربع تستغل اسرائيل أكثر من ٨٥ في المئة منها، بينما يستغل الفلسطينيون نحو ١٥ في المئة فقط.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٢. هيئة العمل الوطني الفلسطيني في القدس تطالب الراعي بمراجعة الزيارة والعدول عن تنفيذها

مع اقتراب موعد زيارة الكاردينال بشارة الراعي للأراضي المحتلة، ارتفعت الأصوات المطالبة بعدم زيارته القدس وهي تحت الاحتلال. فقد أصدرت هيئة العمل الوطني الفلسطيني، في اجتماع ضمّ ممثلين عن المجتمع المدني في القدس، وبمشاركة شخصيات دينية مسيحية وإسلامية، بياناً طالبت فيه الراعي «بضرورة مراجعة هذه الزيارة والعدول عن تنفيذها، لما تحمله من تطبيع مع الاحتلال؛ إضافةً إلى الآثار السلبية على القضية الفلسطينية بشكل عام، ومدينة القدس بشكل خاص، وهي المدينة التي تعاني الحصار والإغلاق، إذ يُمنع الفلسطينيون (مسيحيين ومسلمين) من الوصول إليها».

وفي السياق نفسه، بات من المؤكد أن رجال الدين المسيحيين الفلسطينيين يتحفظون على زيارة الراعي، ويتمنون أن يغير موقفه. لكن هناك شبه إجماع بينهم على عدم التحدث سلباً في الأمر، منعاً للانقسام داخل الكنائس المسيحية والكنيسة الواحدة. رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا رفض الزيارة بطريقة دبلوماسية قائلاً: «إذا قرر الراعي زيارة القدس فسنستقبله كرمز كبير، وإذا قرر عدم الزيارة فسنحترم الموقف التاريخي بعدم زيارة القدس لأنها تحت الاحتلال».

في المقابل، دافع البطريرك الأسبق للاتين في القدس، ميشال صباح، عن الزيارة قائلاً إن «البطريرك الراعي من موقعه وعلمه بالوضع السياسي في لبنان والمنطقة هو من أفضل من يقدر ومن يتخذ القرار المناسب».

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٣. رئيس أساقفة حيفا: زيارة الراعي تأكيد على هوية المسيحيين

القدس المحتلة . آمال شحادة: أعلن رئيس أساقفة حيفا والأراضي المقدسة للموارنة المطران موسى الحاج أن زيارة البطريرك الماروني بشارة الراعي الى الأراضي المقدسة "إثبات للوجود وتأكيد الحضور والهوية في مواجهة كل محاولات إضعاف أو إلغاء الحضور المسيحي". وقال الحاج في مؤتمر صحفي في مطرانية الموارنة في مدينة حيفا، إن "البطريرك الراعي سيسعى الى تخطي كل الحدود، وحركته الدائمة وزياراته الخارجية تؤكد ان الكنيسة تتبع نهجا جديدا في التعاطي".

وشدد المطران على ان "المسيحيين في الاراضي المقدسة بحاجة الى تشجيع البطارقة بعد كل الحروب والنكبات التي حلت بمسيحيي الشرق في القرن الماضي، إضافة إلى الازمات الاقتصادية والافق المسدود والمحدود للأجيال الصاعدة"، مضيفاً "هذه الاسباب وغيرها اثرت سلباً على اوضاعهم الحياتية وازعفت قدرات الكنائس وافقرت العمل الرعوي، الامر الذي دفع بالكثيرين لفقدان ثقفتهم والهجرة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٤. فلسطينيو لبنان.. همّ التوطين يتجدد

بيروت - وفاء عواد: حتماً، لن يتمكن الفلسطينيون اللاجئون في لبنان من مشاهدة الألعاب النارية والمفرقات التي سنطلق احتفالاً بالذكرى الـ٦٦ لقيام الدولة العبرية، والتي تشكل ذكرى النكبة التي شرّدتهم من ديارهم، ولم تترك لهم سوى حلم يراودهم بـ«حق العودة»، ومغادرة مخيمات هي بمثابة سفارات غير معلنة لوجودهم.

فقر وحرمان وبطالة واكتظاظ، لا حقوق مدنيّة أو اجتماعية. ولا ضرورة للاستعلام أكثر، فالأحوال معروفة ووسائل الإعلام نقلت مراراً أوضاعهم بالكلمات والصور. هي نفس المشاهد تتكرر مرفقة بحكايات ونفاصيل أكثر. أما الحصيلة، فتتلخّص في أن اللاجئين في لبنان، وكما غيرهم في بلدان اللجوء، سيستيقظون اليوم على واقع طردهم من قراهم ومدنهم في مدن وقرى فلسطين التاريخية، وفي عيونهم أسئلة كثيرة ممزوجة بكثير من القلق.

واستناداً إلى أوساط سياسية مطلعة، فإن ثمة نزعة محلية نحو التقليل من أهمية ما يجري في شأن الحركة التي يقودها وزير الخارجية الأميركي جون كيري على الخط الإسرائيلي-الفلسطيني. أما خطورة تجاهل هذا الملفّ، فهي نابعة ممّا سرّبه مراكز غربية من جملة البنود المطروحة للتسوية

المحتملة عن اقتراح بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الدول المجاورة لفلسطين المحتلة على عدد من الدول الغربية.

وهذا البند يعني لبنان في صورة مباشرة، لكنه، وبحسب الأوساط نفسها، قد يحوي في طياته «لغماً» بقدر ما يمكن أن يثير ارتياحاً لدى البعض، إذ إن عدداً من المؤسسات الأوروبية التي كانت تُعنى بقضية اللاجئين سبق أن أعطت أرقاماً متدنية عن عددهم في لبنان، ما ينذر بمخاوف من احتمال أن تجري المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والإسرائيليين، وتتعلق في جزء منها بوضع اللاجئين، حول أعداد متدنية تكون مرشحة لإعادة توزيعهم في الغرب وإبقاء قسم آخر قد يكون كبيراً منهم في لبنان.

وبحسب إحصاءات «الأونروا»، يشكّل الفلسطينيون في لبنان حوالي ١١ في المئة من مجموع سكان لبنان، أي حوالي الـ ٤٥٠ ألف لاجئ، يتوزّع أكثر من نصف عددهم حالياً على ١٢ مخيماً، بعدما أدت الحرب الأهلية إلى مسح أربعة مخيمات من على الخريطة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٥. انطلاق حملة "انتماء": حق العودة إلى فلسطين مقدس بمناسبة الذكرى ٦٦ للنكبة

المهنا وأبوستة: تفعيل الدور الشعبي للحفاظ على الهوية الفلسطينية والاحتلال خطر على الجميع
خالد الخطاب: أعلن عضو هيئة علماء فلسطين في الخارج الدكتور إبراهيم المهنا عن انطلاق الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء" وانضمام أكثر من ٣٠٠ مؤسسة جديدة لدعم الحملة هذا العام. وقال ان الحملة التي ترعاها مؤسسات ولجان فلسطينية بمختلف تخصصاتها للعام الخامس على التوالي، والتي تستمر حتى ٣١ من مايو الجاري هي حالة رمزية تحمل في طياتها معاني الشعور بالمسؤولية تجاه قضيتها وترفع شعار الانتماء للأرض الفلسطينية، وتؤكد على الحق الثابت بالعودة والتي تمثل القناعة الشعبية بحتميتها والتي تكون من أولى خطواتها.

من جهته قال رئيس هيئة أرض فلسطين في بريطانيا الدكتور سلمان أبوستة أن حلم الصهيونية والذي تحقق في عام ١٩٤٨ كان بتأمير خارجي واستعماري حيث استطاعوا ان يحتلوا أكثر من ٧٨ % من الاراض الفلسطينية، مشيراً أن الطامة الكبرى تتحدد في سماح بريطانيا لإدخال ٥٥٠ ألف يهودي ممن كانوا مجندين ابان الحرب العالمية الثانية ليكونوا سكانا في فلسطين وهو ما يمثل ٣٠ % من عدد الشعب الاجمالي. وأضاف أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام الا بوجود العدل وعودة

الناس إلى ديارهم التي شردوا منها، مؤكدا ان استمرار احتلال فلسطين هو خطر على الدول العربية كافة حيث ان فلسطين هي المنطقة التي تربط ما بين الشرق العربي وغربه.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٦. فروانة: ٢٠% من الفلسطينيين تعرضوا للاعتقال منذ النكبة

رام الله- الأناضول: أفاد مدير دائرة الإحصاء في وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينية، عبد الناصر فروانة، أن نحو ٢٠% من الفلسطينيين "تعرضوا للاعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي، منذ النكبة عام ١٩٤٨".

وفي بيان له بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لـ"النكبة" الفلسطينية التي تصادف اليوم الخميس، قال فروانة، إن "المرحلة التي أعقبت النكبة كانت هي الأكثر إجراماً ووحشية مقارنة بالمراحل التالية، حيث غلب عليها التعذيب الجسدي، والتعمد بإلحاق الأذى المباشر، واعتماد سياسة الطرد والتهجير والإبعاد الجماعي للمعتقلين، والتخلص من المعتقلين بإعدامهم بشكل فردي وجماعي".

وبحسب فروانة، فقد سُجل منذ العام ١٩٤٨ أكثر من ٨٠٠ ألف حالة اعتقال لمواطنين فلسطينيين من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة الغربية، والقدس المحتلة، يشكلون تقريباً ما نسبته ٢٠% من مجموع السكان البالغ ٤ ملايين و٤٢ ألف نسمة، وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (الحكومي).

ولفت فروانة إلى أن "إسرائيل" "لا تزال تحتجز في سجونها ومعتقلاتها ٥٢٤٣ أسيراً فلسطينياً، بينهم ٨٥,٣% من سكان الضفة الغربية، والنسبة الباقية (١٤,٧%) موزعة ما بين القدس، وغزة، وأراضي ١٩٤٨ (داخل إسرائيل)، حسب ما قال إنه أحدث تقرير لإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، بالإضافة إلى ٢٨ أسيراً من جنسيات أخرى.

وبيّن المسؤول الفلسطيني أن من بين العدد الإجمالي للأسرى يوجد ١٨ أسيرة أقدمهن الأسيرة، لينا الجربوني، المعتقلة منذ ٢٠٠٢، و١٩٦ طفلاً تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة، إلى جانب نحو ٢٠٠ معتقل إداري، دون تهمة أو محاكمة، و١١ نائباً، بالإضافة إلى وزير أسبق.

وأضاف أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي أعدمت مجموعات كبيرة من المواطنين بعد اعتقالهم والسيطرة عليهم، وأقدمت على إعدام البعض الآخر ممن نجوا من صنوف المذابح والمجازر الجماعية، بعد توقيفهم واحتجازهم لدقائق أو ساعات".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٧. الاحتلال يقتحم قسمي ٤ و ٥ بسجن ريمون الصحراوي

قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إن سجن ريمون الصحراوي شهد، الليلة الماضية، حالة من التوتر الشديد نتيجة إقدام الوحدات الخاصة برفقة شرطة السجن اقتحام قسمي ٤، ٥ وتفتيشهم بشكل استفزازي.

ونقل المركز عن الأسرى في سجن ريمون، لأن ما يزيد عن ٣٠ شرطياً، وبشكل مفاجئ اقتحموا قسم ٥ مستهدفين الغرفة رقم ٦٣، وقاموا بتفتيشها بشكل استفزازي وقلبوا محتوياتها دون أن يعرف السبب، ثم قامت بالانتقال إلى قسم ٤، وفتشت غرفة ٥٣، بنفس الطريقة، وادعت بأنها عثرت على هاتف نقال.

وأشار المركز إلى أن عملية الاقتحام تعتبر الثانية خلال الأسبوع الحالي، حيث كانت قوة من شرطة سجن ريمون قد اقتحمت قبل عدة أيام أقسام الأسرى وفتشت الغرف تفتيشاً دقيقاً بحجة خشية الإدارة من هرب بعض الأسرى وقامت في نفس الوقت بنقل كلا من الأسير محمد مسير (٢١ عاماً) إلى سجن النقب. وبين المركز بان الاحتلال يستهدف سجن ريمون بشكل خاص منذ عدة شهور على إثر اكتشاف الأسرى لكاميرات مراقبة كانت الإدارة قد وضعتها في غرفهم بشكل سرى وقاموا بمصادرتها.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٨. اقتحام "الأقصى" وهدم منشآت تجارية في القدس المحتلة

رام الله- فادي أبو سعدى: هدمت جرافات الاحتلال صباح أمس الأربعاء، عدة منشآت تجارية، في أحياء متفرقة من مدينة القدس المحتلة، ففي بيت حنينا، هدمت الجرافات العسكرية الإسرائيلية، مخزناً للمواطن موسى النتشة، في حي الأشقرية ببيت حنينا بحجة أن البناء دون ترخيص. كما هدمت الجرافات محلاً تجارياً في شارع الخنساء بحي شعفاط المقدسي، يعود للمواطن محمد عوض الله، على مساحة ١٨ متراً مربعاً، ويعمل منذ أربع سنوات، وبحسب عوض الله، فإن جدران محله التجاري قائمة منذ ٨٠ عاماً، حسب الصور الجوية والأوراق الرسمية من الدوائر الإسرائيلية، لكنه وقبل ٤ أعوام قام ببناء سقف من الألمنيوم، واستخدمه كمحل تجاري، وحاول طوال الفترة الماضية استصدار رخصة بناء من البلدية دون جدوى، علماً انه دفع ٢٠ ألف شيكل مخالفاً لبناء.

أما في حي رأس العامود في المدينة، فقد هدمت جرافات الاحتلال ورشة للألمنيوم في منطقة 'مفروق كبسة'، للمواطن سفيان جابر، وتبلغ مساحتها ١٠٠ متر مربع، حيث نفذت الجرافات أمر الهدم دون سابق انذار. وقال إن الخسائر المقدرة لعملية الهدم هذه، وتخریب محتويات الورشة وكافة المعدات، تصل إلى ١١٠ آلاف شيكل، موضحاً بأن حوالي ٢٠ شخصاً يعتاشون من الورشة التي ذهبت أدراج الرياح.

يأتي ذلك في وقت اعتقلت فيه قوة من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي، شابين شقيقين محمد وعلاء عودة، وهما من طلاب حلقات العلم في المسجد الأقصى، بحجة تصديهم وعدد من الطلبة والمصلين بصيحات التكبير لمجموعات من المستوطنين وجنود الاحتلال بلباسهم العسكري، اقتحمت المسجد الأقصى من باب المغاربة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

٣٩. أطفال اللاجئين في غزة يدحضون مقولة بن غوريون "الكبار يموتون والصغار ينسون"

غزة- ميسرة شعبان: رغم انشغالهم بتقديم الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٤، إلا أن الأطفال اللاجئين والمواطنين في مدينة غزة أصروا على تحدي الاحتلال وتمسكهم بحقهم مهما طال الزمان. فشعار «الكبار يموتون والصغار ينسون»، الذي أطلقه عدد من قادة الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨ أمثال دافيد بن غوريون، رئيس وزراء إسرائيل في حينها، تحطم تحت أقدام الأطفال الصغار حين أصروا على تمسكهم بحق العودة من خلال رفعهم شعارات توحى بتمسكهم بديارهم وأراضيهم.

وشارك عشرات الأطفال الفلسطينيين في سلسلة بشرية نظمتها الإدارة العامة للفنون والإبداع بوزارة الثقافة في غزة، وذلك ضمن فعاليات معرض «راجع يا دار» الذي تقيمه في أرض المعارض (السرايا) وسط مدينة غزة. ورفع الأطفال المشاركون في السلسلة البشرية الأعلام الفلسطينية ومجسمات لمفاتيح للإشارة إلى العودة الحتمية لبيوتهم، كما رفع الأطفال المشاركون يافطات كتبت عليها أسماء القرى التي هجر آباؤهم وأجدادهم منها على أيدي العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨، ورددوا شعارات تنادي بالتمسك بحق العودة. وتأتي هذه السلسلة ضمن الفعاليات التي تنظمها وزارة الثقافة إحياء للذكرى السادسة والستين للنكبة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٠. لبنان: تواصل النشاطات في المخيمات الفلسطينية المواكبة للذكرى ال ٦٦ للنكبة

تواصلت في المخيمات الفلسطينية النشاطات المواكبة للذكرى ال ٦٦ لنكبة فلسطين. وصدرت دعوات بأن «يكون اليوم الخميس ١٥ أيار، يوم إضراب عام وشامل، ترفع فيه أعلام فلسطين والرايات السوداء في الطرق وعلى شرفات المنازل». كما دعت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد» وجمعية الغوث الإنساني للتنمية، الى اعتصام رمزي بعنوان «العودة حق كالشمس»، عند العاشرة من قبل ظهر اليوم أمام مقر الإسكوا.

في الرشيدية، شارك مئات الاطفال الفلسطينيين من مخيمات صور في احياء الذكرى، باحتفال اقيم عند شاطئ المخيم بدعوة من بيت الصمود الفلسطيني، استخدموا خلاله زوارق خشبية وورقية رفع عليها العلم الفلسطيني. كما أطلقوا بالونات ملونة بألوان العلم نفسه. وأشار المنظمون الى ان الهدف من هذا النشاط تعريف الاطفال الفلسطينيين ان لهم وطنا اسمه فلسطين، ولتعريفهم على حق العودة في هذا اليوم.

وفي مخيم المية ومية (صيدا- المستقبل)، احييت روضة هدى زيدان التابعة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ذكرى النكبة بمعرض تضمن رسوما للأطفال حملت اسماء القرى والبلدات الفلسطينية. وقال امين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة، ان شعبنا يؤكد عاما بعد عام تمسكه بحق العودة الى دياره، لانه مصمم على انتزاع حقوقه في اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، والاجيال الفلسطينية لن تنسى قضية الاباء والاجداد.

وقالت مديرة الروضة ندى مصرية «هدفنا من هذا النشاط ان نجعل الاطفال يتمسكون بقضية ابائهم واجدادهم، ومن اجل ان نعزز الثقافة الوطنية التي تؤكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم .

وفي الشمال، أصدرت فصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية، بيانا اكدت فيه أن «ذكرى ١٥ أيار أدت إلى تهجير شعبنا من دياره وممتلكاته، وتشتيته بشكل كامل إلى بلدان الجوار، وهي تحل اليوم وما زال الشعب الفلسطيني اللاجئ متمسك بحقه في العودة إلى دياره». وحذرت من ان «المؤامرة تزداد لتصفية القضية وشطب حق العودة للاجئين، من خلال مشاريع مطروحة». ودعت «إلى تنفيذ بنود المصالحة وتوحيد الموقف الفلسطيني الرفض لكل مشاريع تصفية قضيتنا».

وفي مخيمات صور، زار وفد من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» برئاسة المسؤول الإعلامي محمود طه وعضو اللجنة السياسية خليل الحاج، عائلتي الشهيد محمد الصالح في مخيم البرج

الشمالي ومحمود سالم في مخيم البص. وقدم الوفد مساعدة مالية اجتماعية، عربون وفاء ومحبة لدماء الشهداء وعوائلهم.

ورأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ان «حق العودة سيبقى تطبيقه المعيار الاساس لأي تسوية. واية عملية سياسية تتجاهل هذا الحق لا تعني ملايين اللاجئين، انطلاقا من كون حق العودة غير قابل للتصرف او المساومة أو المقايضة ولا يسقط بالتقادم».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

٤١. "المصري اليوم" تزعم: اعترافات المتهمين تكشف العلاقة بين حماس و"أنصار بيت المقدس"

كشف العقل المدير لتنفيذ مخطط صنع غواصة لضرب قناة السويس، المتهم هانى مصطفى أمين عامر محمود، صاحب الاسم الحركي «بلال» والمكنى بـ«أبو بلال»، خلال التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا، مع أعضاء تنظيم أنصار بيت المقدس، عن تفاصيل علاقة حركة حماس بالتنظيم، ومدى ارتباط أيمن نوفل ورائد العطار، القياديين بحركة حماس، وكتائب عزالدين القسام، الجناح العسكري للتنظيم الدولي للإخوان، بتنظيم أنصار بيت المقدس.

قال المتهم أمام المستشارين أيمن بدوى ومحمد خاطر، رئيسي النيابة، إنه والمتهم الرابع محمد أحمد نصر محمد، مكنى بـ«أبو أحمد»، أسسا خلية كتائب الفرقان، وتوليا إدارة جميع الخلايا العنقودية المتفرعة منها بجميع أنحاء الجمهورية، وإنها تعتنق أفكاراً تكفيرية تقوم على تكفير الحاكم وشرعية الخروج عليه بدعوى عدم تطبيقه الشريعة الإسلامية، وتتولى تنفيذ أعمال عدائية ضد أفراد القوات المسلحة والشرطة والقضاء والإعلاميين، والاعتداء على منشآتهم والمنشآت العامة واستباحة دماء المسيحيين واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، ومشاركته في عدد من العمليات العدائية التي نفذتها قبل أفراد الشرطة والقوات المسلحة والمسيحيين، وعلمه بوقائع أخرى تم ارتكابها بمعرفة أعضائها.

وأوضح «أبو بلال»، تفصيلاً لذلك، أنه جمعته علاقة بالمتهم الرابع، على إثر انضمامهما لجماعة الإخوان، ومشاركتهما بحملة الانتخابات الرئاسية لحازم صلاح أبو إسماعيل، وأسسا خلية كتائب الفرقان، واستقطبا ٢٥ متهما في تلك القضية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٢. "عربي ٢١": إعلان الحكومة الفلسطينية سيكون في مصر

غزة - صالح النعامي: علمت "عربي ٢١" أن هناك توافقاً على تعيين معظم الأسماء في حكومة "التكنوقراط"، التي انفتحت حركتها فتح وحماس على تشكيلها ضمن اتفاق المصالحة.

وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة سيتم في مصر، وبعد أن يتولى عبد الفتاح السيسي مهام منصبه كرئيس، حيث من المتوقع أن ينظم احتفال في القاهرة للإعلان عن تشكيل الحكومة.

ونوهت المصادر إلى أن الجانب المصري عبر عن عدم رضاه عندما تم إعلان التوصل للاتفاق من غزة، مشيرة إلى أن هناك رغبة في الإعلان عن الاتفاق من القاهرة، مشيرة إلى أن رعاية السيسي لإعلان تشكيل الحكومة الفلسطينية يأتي لتأكيد دور مصر الإقليمي والعربي في العهد الجديد.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٣. مصر: استيراد الغاز من "إسرائيل" مرهون بحلّ قضايا التحكيم المعلقة

(رويترز): أعلنت الحكومة المصرية أمس، أن الموافقة على خطاب نيات بين شركاء في حقل الغاز الطبيعي الإسرائيلي "تمار" لتصدير الغاز إلى محطة لإسالة في مصر، مشروط بحل قضايا التحكيم الدولية المعلقة وتحقيق "قيمة مضافة مرتفعة" للاقتصاد المصري.

ونقل بيان من وزارة البترول المصرية عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله: "تعبيراً على خطاب النيات الذي تم توقيعه بين شركتي نوبل إنرجي (الأميركية) ويونيون فينوسا (الإسبانية) لاستيراد الغاز من الحقول الإسرائيلية لمشروعها في دمياط لإسالة وتصدير الغاز، لا يمكن أن يتم الأمر إلا بموافقة السلطات المصرية المختصة وبما يحقق المصلحة القومية لمصر ومن دون حل كل قضايا التحكيم التجارية المعلقة".

وأضاف أنه "لن تتم الموافقة إلا إذا كانت هذه الصفقة تحقق قيمة مضافة مرتفعة للاقتصاد المصري".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٤. إعلامي مصري: مصر ستشتري غازها من "إسرائيل"

القاهرة - عربي ٢١: كشف الإعلامي المصري محمود سعد أن الغاز الطبيعي التي تنوي مصر شراءه من "إسرائيل"، هو في الأصل ملك لمصر.

وقال سعد عبر برنامجه "آخر النهار" الذي يبث على فضائية النهار المصرية: "إنه استنادا للخرائط والوثائق الهندسية التي أخبره بها أحد المتخصصين والخبراء الكبار، فإن آبار الغاز الطبيعي بمنطقة البحر الأبيض المتوسط تعود ملكيتها لمصر".

وبين سعد في حديثه التلفزيوني، أن مصر ستشتري الغاز من "إسرائيل" بتسعة دولارات للمتر المكعب، في حين يباع في السوق العالمية بثمانية عشرة دولارا.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٥. قوى حزبية أردنية تحيي صمود الشعب الفلسطيني في الذكرى ٦٦ للنكبة

عمان - الغد: عبرت قوى حزبية ونقابية عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في الذكرى السادسة والستين لنكبة فلسطين العام ١٩٤٨، مؤكدة موقفها الداعم لنضال هذا الشعب حتى تحقيق آماله بالتحريير والعودة.

كما أكدت هذه القوى رفضها لمشاريع التوطين والتهويد الإسرائيلية، وشجبها أيضا لمشروع الكنيست الإسرائيلي بإعلان "يهودية الدولة"، معبرة عن اعتزازها بصمود الشعب الفلسطيني وتضحياته لمقاومة هذه المشاريع.

فمن جهته، أكد حزب الوحدة الشعبية انحيازه لمشروع المقاومة والتمسك بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، ورفض كل المشاريع السياسية التي تنتقص من هذا الحق.

وطالب الحزب في بيان اصدره أمس في هذه الذكرى "بإعادة بناء استراتيجية المواجهة انطلاقاً من التناقض التناحري بين المشروعين الوطني الفلسطيني المدعوم بعمقه العربي والصهيوني، وإنهاء الانقسام"، مشددا على رفض "يهودية" إسرائيل، ووقف "المفاوضات العبيثة مع الكيان الصهيوني"، وتأكيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين كحق شرعي وتاريخي ومقدس.

بدورها، أكدت دائرة اللاجئين "عودة" في حزب الشعب الديمقراطي "حشد" أهمية التمسك بحق العودة ورفض "مشاريع التصفية والمفاوضات العبيثة".

وقالت الدائرة في بيان اصدرته أمس إن هذه الذكرى وما تبعها من "ويلات وجرائم حرب من قبل الكيان الصهيوني المغتصب، قوبلت بصمود بطولي في أرض فلسطين"، مجددة وقوف الحزب مع الفلسطينيين في صمودهم ونضالهم ومقاومتهم لمشاريع الاستيطان ومحاولات التهجير.

من جانبه أكد نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابو غنيمة ان ذكرى نكبة فلسطين، تجسد "القناعة الاكيدة المتولدة في عقل شعوب هذه الأمة على مواصلة العزم والجهد لتحرير كامل الارض الفلسطينية من براثن المحتل".

وأضاف أبو غنيمة في بيان للنقابة إن ذكرى النكبة هي "اليقين الكامل بأن المواطن الذي هجر من أرضه غصبا تحت تهديد السلاح والجبروت، سيعود منتصرا لأرضه وبيته رغم تقادم الأعوام التي لا تسقط هذا الحق".

وأضاف أن ذكرى النكبة "تمر في هذه الاوقات ونحن في حال أقرب للنصر والتحرير من ذي قبل"، موضحا أن ثورات "الربيع العربي" حررت المواطن من حاجز "الخوف"، وان تحرير الارض العربية المحتلة في فلسطين "قادم لا محالة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٦. الأردن استورد ٢٨٨ طناً من الخضار والفواكه الإسرائيلية في نيسان/ أبريل الماضي

عمان - الغد: أفادت بيانات رسمية أن الأردن استورد نحو ٢٨٨ طنا من الخضار والفواكه الإسرائيلية خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي.

وأشارت البيانات التي نشرتها وزارة الزراعة مؤخرا وأطلع عليها " الغد الإلكتروني" إلى أن المملكة استوردت من إسرائيل ٢٢٨ طنا من الجزر و٦٠ طنا من الأفوكادو. كما أوضحت البيانات أن الأردن صدر إلى إسرائيل في نفس الفترة ٧٥٧ طنا من البندورة و٤٧ طنا من الفلفل الحلو.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٤

٤٧. الأردن: ندوة حول القضية الفلسطينية بمركز الدراسات الاستراتيجية

عمان - (بترا): عقدت في مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للقوات المسلحة الاردنية امس ندوة تناولت المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وعملية السلام والجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركية جون كيري فيما يعرف ب"عملية كيري".

وتحدث مدير مركز الدراسات الاستراتيجية اللواء الركن المتقاعد محمد سليمان فرغل حول ثوابت السياسة الاردنية والاهمية الاستراتيجية للقضية الفلسطينية وانعكاساتها على الامن الوطني الاردني، مشيرا الى دور القيادة الهاشمية في الدفاع عن القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية.

وتحدث وزير تطوير القطاع العام ووزير التنمية السياسية الاسبق مازن الساكت حول خصوصية الصراع العربي - الاسرائيلي واهم المراحل التاريخية التي مرت بها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والتعنت الاسرائيلي الذي ادى الى فشل المفاوضات وعملية التسوية بين الطرفين، مشيراً الى تأثيرات القضية الفلسطينية على الدولة الاردنية واهمية ذلك للأمن الوطني الاردني وان قيام دول فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني مطلب اردني ومصصلحة وطنية للدولة الاردنية.

وتحدث العين الدكتور كمال ناصر برهم حول القدس حيث اشار الى المواد القانونية في اتفاقيات الامم المتحدة فيما يخص القدس والمقدسات الاسلامية، وقال «ان القدس عربية ولم تكن في يوم من الايام جزءاً من اسرائيل والاحتلال لا يصنع سيادة».

من جانبه قدم وزير التنمية الاجتماعية الاسبق المهندس وجيه عزيزة في محور «اللاجئين الفلسطينيين» احصائيات سكانية حول التركيبة الديمغرافية للسكان في فلسطين منذ عام ١٩١٧ وحتى الآن، وتطرق الى بعض المصطلحات القانونية في تعريف من هو اللاجئ حسب الوكالات الدولية مثل الانروا وحسب قوانين الامم المتحدة وهي اشكالية بين عدد من السياسيين وبين أن حق العودة هو حق فردي وجماعي مكفول بالتعويض.

وحضر الندوة رئيس اكااديمية الملك عبد الله الثاني وأمر كلية القيادة والاركان الملكية وعدد من اصحاب الفكر والرأي والباحثين والمهتمين في هذا المجال.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٨. القدس العربي: البطريك الراعي سيلتقي عملاء جيش لبنان الجنوبي

الناصر - القدس العربي: أعلن موسى الحاج، مطران الكنيسة المارونية في أراضي ٤٨ عن برنامج زيارة غبطة البطريك الكاردينال بشاره بطرس الراعي إلى الأراضي المقدسة يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري وتستمر خمسة أيام.

وقال الحاج في مؤتمر صحفي عقد في حيفا أمس إنه إلى جانب أهمية زيارة قداسة البابا، يستعد المسيحيون من الكنائس كافة، وبخاصة أبناء الكنيسة المارونية، لاستقبال رئيس كنيستهم، غبطة البطريك الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي الكلي الطوبى.

وعلى خلفية الجدل الدائر حول صب الزيارة الماء على طاحونة التطبيع مع إسرائيل اعتبر الحاج أن البطريك قرر زيارة الرعية في الديار المقدسة اليوم كما زارها من قبل معظم أبنائه الموارنة ورعاياهم وأبرشياتهم في لبنان والعالم لافتاً لكونها زيارة رعوية وروحية.

وفي تفاصيل الزيارة ان البطريك سيلتقي أبناء الأبرشية الموزعين بين الأرض المقدسة وراضي السلطة الفلسطينية وعددهم نحو ١٠ ألف ماروني، إضافة الى زيارة قريتي كفر برعم والمنصورة المارونيتين اللتين هُجرتا عام ١٩٤٨. وسيحتفل البطريك بالصلاة في كفر برعم وسط حشد من أبنائها ومن الكهنة ورجال الدين من كل الطوائف. كما قال المطران إن البطريك سوف يلتقي 'اللبنانيين المبعدين' الى اسرائيل منذ العام ٢٠٠٠ في إشارة لعملاء جيش لبنان الجنوبي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٩. ورشة إسرائيلية تقيم سياجاً إلكترونياً عند الأطراف الشرقية لبلدة شبعاً

أفاد مراسل "السفير" في حاصبيا، بأن ورشة إسرائيلية بدأت، صباح اليوم، بإقامة سياج إلكتروني في محيط موقع المرصد عند الأطراف الشرقية لبلدة شبعاً، في ظل انتشار قوة إسرائيلية كبيرة على طول الخط الممتد من محور السماقة رويسة العلم حتى بركة النقار.

ويسجل في المنطقة تحرك عدة دوريات إسرائيلية وانتشار لعناصر المشاة، في ظل تحليق طائرة استطلاع من دون طيار في أجواء مزارع شبعاً المحتلة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٥

٥٠. الجامعة العربية تطالب بتفتيش دولي على معتقلات الاحتلال

رام الله - البيان: طالبت جامعة الدول العربية جميع المنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان والأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي بالتفتيش على المعتقلات الإسرائيلية لوقف الانتهاكات الخطيرة ضد الأسرى، والعمل على إطلاق سراحهم ونيل حريتهم.

وذكر بيان لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية أمس أن الإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه المعتقلون الإداريون الفلسطينيون في المعتقلات الإسرائيلية، ودخل أمس يومه الـ٢١، وسط محاولة سلطات السجون الإسرائيلية التعنيم على هذا الإضراب من خلال عزل المعتقلين الإداريين ومنعهم من الالتقاء بمحاميهم واتخاذ إجراءات مشددة ضدهم، «يفتح صفحة جديدة أخرى مشرقة في تاريخ الحركة الوطنية الأسيرة ونضالها المتواصل في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه الأسرى، وفي مقدمتها التكرار لحقوقهم باعتبارهم مقاتلي حرية وأسرى حرب حسب القوانين الدولية».

وأشار البيان إلى انه يوجد «داخل الأسر ١٨٥ معتقلا إداريا، و ١١ نائبا، وعدد من القيادات السياسية، وهي أول مرة تعتقل دولة ممثلين منتخبين لشعب بشكل ديمقراطي».

البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/١٥

٥١. أمير قطر يستقبل وفداً من مدينة القدس

الدوحة - قنا: استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في مكتبه بالديوان الأميري صباح الأربعاء، وفدا من مستشفى مار يوسف "الفرنساوي" بمدينة القدس الشريف، وذلك للسلام عليه بمناسبة زيارتهم للبلاد.

وعبر أعضاء الوفد عن عميق شكرهم وامتنانهم لسمو الأمير على دعمه الذي قدمه لتطوير المستشفى وتحديث خدماته مما يخدم فئات كبيرة من الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٥

٥٢. نبيل العربي يبحث مع زوجة البرغوثي قضية الأسرى

(وام): التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس، المحامية فدوى البرغوثي زوجة القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي.

وقالت البرغوثي إنها نقلت للأمين العام خلال اللقاء رسالة شكر وتقدير لدعمه ومساندته للجنة الدولية لحرية الأسير مروان البرغوثي والأسرى الفلسطينيين القابعين في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي"، مشيرة إلى أنه انضم لهذه اللجنة منذ أشهر عدة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٥

٥٣. كيري يجتمع مع عباس في لندن

لندن - وجدي الالفي: أجرى وزير الخارجية الامريكى جون كيري محادثات على مدى ساعتين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لندن في وقت متأخر يوم الاربعاء وهو أول اجتماع بينهما منذ أن انهارت في الشهر الماضي الجهود الامريكية للتوسط في اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية ان كيري أكد اثناء الاجتماع ان "الباب يبقى مفتوحا امام محادثات السلام" رغم انه اوضح ان الامر متروك للإسرائيليين والفلسطينيين لاتخاذ الخطوات الضرورية لاستئناف المحادثات.

واضاف المسؤول ان كيري حث الفلسطينيين والاسرائيليين على "الامتناع عن اتخاذ خطوات غير مفيدة".

وقال المسؤول ان عباس أطلع كيري على التطورات السياسية الفلسطينية مشيراً الى خطط أعلنها الرئيس الفلسطيني الشهر الماضي لمصالحة بين حركة فتح التي يتزعمها وحركة حماس للانضمام الي حكومة وحدة.

وقال المسؤول بالخارجية الامريكية "جدد الوزير كيري الحاجة الي ان تعترف أي حكومة فلسطينية بإسرائيل وان تلتزم بنبذ العنف وتتقيد بالاتفاقات السابقة وشكر الرئيس عباس على التزامه العلني بهذه المبادئ". وقد تتأثر المساعدات الامريكية الي السلطة الفلسطينية والتي تتراوح من ٤٠٠ مليون الي ٥٠٠ مليون دولار سنويا بالخطط الفلسطينية لحكومة وحدة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٥/١٤

٥٤. "اليونيسف": التزام بدعم الحكومة الفلسطينية

(وفا): قالت المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ماريا كاليغيس إن المنظمة تؤكد التزامها دعم الحكومة الفلسطينية لتنفيذ المزيد من المشاريع ذات العلاقة بقضايا الأطفال، وثمنت خلال لقائها رئيس الوزراء رامي الحمد الله في رام الله الدور الذي تؤديه الحكومة في تعزيز "التعليم الفردي" للأطفال، مشيرة إلى أنه يجري العمل الآن على نقل هذه التجربة الفلسطينية المتميزة إلى الأرجاء المختلفة، وبالأخص سوريا. وقال الحمد الله "إن الحكومة الفلسطينية تولي اهتماماً كبيراً لفئة الأطفال في المجتمع الفلسطيني، من خلال توفير أفضل الخدمات لهم، وبالأخص الخدمات التعليمية، والطبية، وتوفير الحماية لهم، لأنهم مستقبل الشعب الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٥

٥٥. البرلمان الغالتي يطالب بإلزام "إسرائيل" بالاعتراف بحق العودة

طالب البرلمان الغالتي، المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال وإلزامها بتطبيق قرارات الأمم المتحدة والاعتراف بحق عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم ومنازلهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨. يذكر أن منطقة غاليثيا تقع في شمال غرب إسبانيا وتتمتع بحكم ذاتي.

ودعا البرلمان في بيان أصدره بمناسبة إحياء ذكرى النكبة، اليوم، المجتمع الدولي للضغط على سلطات الاحتلال للاحترام الكامل والمطلق لحقوق الإنسان الخاص للفلسطينيين والفلسطينيات، وكذلك الاحترام الكامل والمطلق للحقوق الجماعية للشعب الفلسطيني. وأعرب عن موقفه الثابت والتزامه غير القابل للتغيير مع حقوق الأشخاص ومع الاحترام الكامل للكرامة الإنسانية، مؤكداً أنه لن يدخر جهداً من أجل أن تقوم غاليتها ببناء قانون دولي عادل مدعم بقوة القانون الدولي.

فلسطين، أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٥

٥٦. بريطانيا موطن أكثر من مئة ملياردير

ذكرت صحيفة إنديبندينت أن بريطانيا فيها أكبر عدد من المليارديرات من أي دولة أخرى في العالم، بحسب قائمة الأثرياء الجديدة لعام ٢٠١٤ التي نشرتها صحيفة صنداي تايمز. وفي القائمة التي ستنشر يوم الأحد المقبل تجاوز عدد المليارديرات البريطانيين المائة للمرة الأولى. وكان نصيب لندن وحدها ٧٢، وهو الأعلى من أي مدينة أخرى في العالم، من مجموع ١٠٤ مليارديرات في كل أنحاء بريطانيا. تجدر الإشارة إلى أنه من قائمة أغنى عشرة مليارديرات، تسعة منهم ليسوا من أصل بريطاني، وهذه المجموعة تشمل الأخوين هندوجا من "هندوجا غروب" الهندية الأصل، وتبلغ ثروتهما نحو ٢٠ مليار دولار، وهناك أيضاً رجل الأعمال الروسي أليشر عثمانوف الذي تبلغ ثروته نحو ١٨ مليار دولار. وتقدر ثروة أثرياء بريطانيا مجتمعة بنحو ٤١٣ مليار دولار.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٤

٥٧. غزة ورام الله: مصالحة المضطرين أم مصالحة المؤمنين؟

بشير موسى

لم تفاجئ خطوات المصالحة السريعة بين غزة ورام الله الفلسطينيين وحسب، بل تبدو وكأنها فاجأت إدارة أوباما ومنتيا هو أيضاً. وكان المفترض دائماً أن الأخيرين لا يفاجأوا عادة عندما تتعلق الأمور بالشأن الفلسطيني الداخلي. المهم، أن خطوة ملموسة قد أخذت بالفعل في مسيرة المصالحة الفلسطينية الطويلة، وأن اجتماعاً سحرياً في غزة بين ممثلي الطرفين، حماس وفتح، مهد الطريق لتشكيل حكومة التكنوقراط العتيدة،

ومن ثم المضي نحو انتخابات وتشكيل مجلس تشريعي جديد، على أن تتطرق في موازاة ذلك عملية إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير، تحت إشراف مجلس قيادي موسع. في مسيرة توافق وطني متعثرة منذ اتفاق القاهرة في ٢٠٠٥، ازدادت تعثراً بعد حسم حماس للوضع في قطاع غزة في ٢٠٠٧، هذه لا بد أن تكون قفزة ملموسة من أجل إعادة اللحمة لحركة التحرر الوطني الفلسطيني. فإلى أي حد يمكن أن تصبح كذلك بالفعل؟.

خاضت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، طوال أكثر من عام، مغامرة الجولة الأخيرة من مفاوضات التسوية، محملة بآمال كبرى.

تعهد وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إطلاق المفاوضات، بعد قليل من توليه منصبه، وظن عدد من المسؤولين الفلسطينيين أن اهتمام كيري بعملية السلام، وزياراته المتعددة للضفة الغربية والدولة العبرية، مؤشر واضح على تحول جوهري في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. خلال ولاية أوباما الأولى، أشرفت هيلاري كلينتون على تحول كبير في أولويات السياسة الأمريكية العالمية، تمثل في تجاهل نسبي للشرق الأوسط، وإعطاء حوض الباسيفيك، أو ما بات يعرف في لغة واشنطن السياسية بالمحور الآسيوي، أهمية بالغة. ولذا، فقد بدت خطوة كيري وكأنها بداية مراجعة لسياسة إدارة أوباما الأولى، وساد تفاؤل كبير بأن تسوية ما يمكن التوصل إليها هذه المرة. ولأن واشنطن لم تخف، منذ أطلق كيري تحركه، انزعاجها من جهود المصالحة الفلسطينية، التي كان وضع إطارها بوساطة واهتمام مصريين خلال حكم الرئيس مرسي، تجنبت رام الله إغضاب الوسيط الأمريكي وشريك السلام الإسرائيلي؛ ولم تتخذ خطوات جادة لتنفيذ ما اتفق عليه في القاهرة والدوحة. الحقيقة، بالطبع، أن التغيير في السياسة الأمريكية كان طفيفاً، ولم يمس جوهر الأولويات. تعمل إدارة أوباما الثانية على توكيد عدم الانسحاب من الشرق الأوسط، بأي صورة من الصور، ولكن أولويتها لم تنزل آسيوية، وتتجنب أي تدخل مباشر أو مكلف، مالياً أو سياسياً عسكرياً، في الشرق الأوسط. ترك كيري، كما هو معروف، ليعالج ملف السلام، ولكن الرئيس لم يكن على استعداد لبذل جهد ملموس إلى جانبه. وما ينطبق على مسار السلام الفلسطيني، ينطبق على السياسة الأمريكية في سورية والعراق، وعلى الموقف من تطورات الوضع المصري، ومن العلاقات الخليجية الإيرانية. ولم يكن غريباً بالتالي أن تأخذ جهود كيري في التراجع، ما إن واجهت المفاوضات أول عقبة رئيسية، وأن يفض يديه من الملف وكأنه لم يكن يدرك حقيقة التعقيدات المحيطة بعملية السلام منذ بدايتها. في الجانب الفلسطيني، اعتبر الرئيس عباس منذ توليه منصبه أن المفاوضات هي الأداة الوحيدة التي سيسعى عبرها لتحقيق أهداف النضال الوطني الفلسطيني.

وبوصول هذه الجولة من المفاوضات إلى حائط مسدود، واستمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، بما في ذلك مخططات الهيمنة على القدس الشرقية، لم يعد لدى رام الله ما تقوم به سوى محاولة دفع عملية المصالحة من جديد. حكومة حماس في غزة هي الأخرى في مأزق إقليمي. بدأ تعقيد وضع حكومة حماس منذ نهاية العام الأول للثورة السورية، عندما رفضت قيادة حماس تأييد سياسة بشار الأسد ودفعت ثمن موقفها الأخلاقي ذاك بمغادرة سورية وفتور العلاقة مع إيران. وسرعان ما انعكس هذا الفتور على الدعم الذي كانت إيران تقدمه لحكومة غزة. لفترة قصيرة، كان بالإمكان تعويض خسارة إيران بالعلاقات مع تركيا، والتحسين المطرد في العلاقة مع مصر. ولكن إطاحة الرئيس مرسي في العام الماضي، وولادة مناخ إعلامي مسعور ضد فلسطين والفلسطينيين، كما ضد حماس، وتبني القاهرة سياسة مختلفة تجاه قطاع غزة، سواء فيما يتعلق بحركة البشر والأشياء أو بالرعاية السياسية، فرض على قطاع غزة حصاراً أسوأ بكثير من الحصار الذي عاناه أهالي القطاع في سنوات مبارك. ولا يخفى، بالرغم من التحسن الطفيف في سياسة القاهرة تجاه حماس وغزة، أن القطاع بات أسير جدار إقليمي معاد من كل الجهات؛ جدار يفاقم إلى حد كبير من أثر شح الموارد الذي تعاني منه حكومة حماس.

خطوات المصالحة الأخيرة هي في جوهرها انعكاس لأزمة الطرفين، أزمة إخفاق مسار التفاوض، وأزمة الحصار الذي يحيط بقطاع غزة وحكومته. ثمة رغبة عربية، بالطبع، مصرية، على وجه الخصوص، وإقليمية تركية، في تحقيق المصالحة، كل لأسبابه الخاصة، ولكن هذه الرغبة ما كانت لتدفع مسار المصالحة للأمام لولا شعور الأزمة الذي بات يحكم سلوك الطرفين. وهذا ما يطرح عدداً من الأسئلة حول معنى هذه المصالحة، أهدافها، وما يمكن أن تضيقه للنضال الوطني الفلسطيني.

مصالحة تؤدي إلى تشكيل حكومة وانتخابات وعودة قطاع غزة إلى السيطرة الإسمية، أو الفعلية، لسلطة رام، لن تغير كثيراً في الواقع الفلسطيني، بغض النظر عن مصداقية الود الذي تظهره صور لقاءات مسؤولي حماس وفتح. إن كان لهذه المصالحة أن تترك أثراً ملموساً على الوضع الفلسطيني، فثمة عدد من المسائل، التي تتعلق بالمسار الاستراتيجي لحركة التحرر الوطني، أو بوضع السلطة الفلسطينية ذاتها، لا بد أن تطرح بصورة أكثر جدية. فما لم يعد محل جدل أن مسار التفاوض، الذي جعل الرئيس عباس منه النهج الاستراتيجي الوحيد لمنظمة التحرير والسلطة معاً، لم يحقق بوصة واحدة من التقدم منذ تولى عباس مقاليد السلطة والمنظمة. في ظل وضع عربي متهالك، لا يمكن الادعاء بأن ثمة وصفاً جاهزة لمسار استراتيجي مختلف، ولكن من الضروري أولاً الاعتراف بأن لا شيء سينجز من الاستمرار في السياسة السابقة.

ومن الضروري، ثانياً، إطلاق حوار جاد لبناء إجماع وطني حول سياسة جديدة. هذا، بالطبع، لن يأتى بدون أن يقع تغيير حقيقي في سلوك السلطة داخل الضفة والقطاع. عودة السلطة باعتبارها أداة قمع وتحكم، وامتداداً لمؤسسة الأمن الإسرائيلية، لن يؤدي إلا إلى المزيد من التراجع والشلل في الحركة الوطنية الفلسطينية. عندما تسلب كرامة الفلسطينيين وتحاصر قواهم السياسية بأيدي الفلسطينيين أنفسهم، فلا يجب توقع وحدتهم ونهوضهم في مواجهة الاحتلال. بغض النظر عن الخلافات السابقة حول اتفاقية أوسلو، هناك طريقان رئيسيان للنظر إلى سلطة الحكم الذاتي: الأول، أنها ليست سوى خطوة على طريق تحقيق الأهداف الوطنية؛ والثاني، أنها مؤسسة حكم وغنيمة وثروة؛ وعلى القيادات الفلسطينية أن تختار.

أما المسألة الهامة الثالثة فتتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تم تغييبها كلية عن الساحة السياسية طوال الفترة منذ ١٩٩٣، بنتائج باهظة التكاليف. بإمكان الرئيس عباس بالتأكيد أن يفرغ الاتفاق بين القوى الفلسطينية حول مستقبل المنظمة من محتواه، وأن يحافظ، ولجنة المنظمة التنفيذية الحالية، على سيطرته على المنظمة وقرارها. ولكن هذا لن يعيد للمنظمة الحياة ولن يساعد على لم شتات الجهود والإمكانات الفلسطينية. على فتح أن تدرك أنها لم تعد القوة القائدة لشعب هو أصلاً بالغ التعددية؛ وبوضع هذا الواقع في الاعتبار فقط يمكن للفلسطينيين إطلاق بداية جديدة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/١٥

٥٨. حماس والسياسي: تطبيع تدريجي وغزل متبادل

عدنان أبو عامر

لا يبدو ما يحصل في مصر من تحضيرات للانتخابات الرئاسية، شأناً مصرياً داخلياً فحسب. فالفلسطينيون يتابعونها، وحركة حماس بشكل خاص تراقبها عن كثب لعلمها اليقين بأن نتائجها ستجد تبعاتها الميدانية على العلاقة بين الجانبين، مصر وحماس. وأفادت مصادر مطلّعة "المونيتور" بأن ثمة أجواء عامة سادت حماس في الأسابيع الأخيرة مفادها أن العلاقة مع مصر ستتحسّن تدريجياً، بالتزامن مع بدء العد التنازلي للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها يومي ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو الجاري. وذلك، رغبة من المرشّح الأوفر حظاً المشير عبد الفتاح السيسي في الظهور كمن أعاد التواصل مع "الأشقاء الفلسطينيين" وطوى صفحة التوتر التي سادت العلاقة بين الجانبين منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو ٢٠١٣.

ولعل أولى الإشارات لبداية التغييرات الإيجابية على العلاقة بين مصر وحماس تحضيراً لصعود السيسي، سماح القاهرة لنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق بالتوجه إلى غزة قادماً من القاهرة لإتمام المصالحة مع حركة فتح.

تسهيلات المعبر

وقد أشار مدير المعابر في وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس في غزة ماهر أبو صبحة إلى أن مصر فتحت معبر رفح لأيام عدّة بعد إغلاقه منذ بداية العام الجاري على مدى ٩١ يوماً. وأوضحت مصادر "المونيتور" أن التحسن الملحوظ في سلوك مصر تجاه غزة لم يأت عفويًا، بل لأن حماس بعثت برسائل إلى صناع القرار في القاهرة تفيد بتمسكها برعاية المصالحة مع فتح كونها لعبت الدور الأكبر منذ انطلاقتها.

وكانت حماس قد أكدت في أكثر من مرّة أنها لن تستغني عن العلاقة مع مصر، على الرغم مما طرأ عليها من قطيعة قاسية بعد الأحكام القضائية الأخيرة وحظر لأنشطتها في مصر.

ونقلت أوساط نافذة في حماس لـ"المونيتور" معلومات تفيد بأن إعادة طرح العلاقة مع مصر تزامن مع مجيء أبو مرزوق إلى غزة وطرحه أفكاراً للنقاش، أبرزها أن السيسي الرئيس المقبل رجل عسكري، ويعلم أن العلاقة مع الفلسطينيين يجب أن تستمرّ بمن فيهم حماس، إذا أعلنت الحركة من طبيعتها الوطنية وغلبت 'الفلستنة' على أيديولوجية 'الأخونة'، نسبة إلى انتمائها إلى الإخوان المسلمين أي عدوّ السيسي اللدود.

وهو ما دعا إليه مستشار الرئيس المصري المؤقت أحمد المسلماني في أواسط نيسان/أبريل الماضي، حين طالب زعيم حماس خالد مشعل "بالانفصال عن الإخوان المسلمين، والحفاظ على هوية الحركة الوطنية الفلسطينية".

حماس من جهتها، ردت على دعوة المسلماني ببيان شديد اللهجة، واتهمته بالتدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني، وفقاً لما جاء على لسان فوزي برهوم المتحدث الرسمي باسمها.

لكن تواصل المونيتور في الساعات الأخيرة مع مصدر نافذ في حماس من الخارج، لم يشأ الإفصاح عن هويته، قال أن "هناك جهود بطيئة في حماس تبذل لمحاولة إحداث فاصل فكري أيديولوجي مع الإخوان المسلمين، ليس تتصلاً من تاريخ الحركة، ولا إعلان براءة من الإخوان، ولكن رغبة بتأصيل الجانب الوطني الفلسطيني للحركة، بعكس ما أعلنه ميثاق الحركة الصادر عام ١٩٨٨، من أنها أحد أجنحة الإخوان المسلمين".

وأضاف، وهو يعتبر نفسه ممن يقود توجهاً داخل الحركة لمحاولة تغليب الجانب الوطني لحماس على البعد الأيديولوجي: "التواصل العملي بين حماس والإخوان المسلمين منقطع فعلياً منذ الإطاحة بمركسي في يوليو ٢٠١٣، وليس هناك على الصعيد المباشر أي اتصال يذكر بسبب الأوضاع الأمنية السائدة في مصر، وعدم تمكن أي من قادة حماس من الوصول إليها".

وأوضح: "الدعوة لإيجاد هذا الفاصل بين الحركة والجماعة فيه مصلحة للطرفين، فحماس لها اهتماماتها الوطنية داخل فلسطين، والإخوان لهم شئونهم المصرية الداخلية، لأن الجمع بينهما من الواضح أنه أساء لهما معاً، كل في ساحته، فالمصريون حملوا كل أخطاء الإخوان على حماس، وتحولت بنظرهم إلى عابثة بأمنهم الداخلي، وهذا غير صحيح، وكثير من الفلسطينيين يعتبرون حماس ذات مرجعية إخوانية عالمية وليس فلسطينية بحتة".

وذلك في حين رفض السيسي الإجابة عن سؤال حول اعتبار حماس عدواً لمصر. وقد دفع ذلك القيادي البارز في حماس صلاح البردويل إلى وصف صمت السيسي بـ"الحكيم"، واعتباره "دليلاً على براءة الحركة من التهم الموجهة إليها. والسيسي يدرك أن كل كلمة محسوبة عليه، وكان لا بد أن يسكت رداً على السؤال، ولم يقل إنه غاضب من حماس، ويعلم أن العداء لها مردّه تأثير وسائل الإعلام التي تعادياها".

وقال مسؤول سياسي في حماس لـ"المونيتور" في اتصال هاتفي من خارج فلسطين، إن "ثمة توجهاً مشتركاً بين حماس ومصر يقضي بعدم إغلاق الباب أمام التواصل الثنائي في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية المصرية، ما يتطلب منهما إجراء مراجعة لمواقفهما. ففي السياسة ما من خيارات صفرية أو مطلقة، والسيسي لن يواصل استبعاد حماس نظراً لأنها جزء أساسي من المعادلة الفلسطينية. وحماس قد تقدّم أوراق اعتماد جديدة لها في مصر وتعيد تقديم نفسها إلى الشعب المصري والسيسي، بإجراءات لبناء ثقة في المرحلة المقبلة".

"الفلستنة" و"الأخونة"

لكن لا يبدو أن حماس حققت إجماعاً في هذه القراءة المتزنة تجاه مصر بزعماء السيسي. فثمة أصوات نافذة تعلن أن "حماس عنصر استقرار في المنطقة، وتمتلك الكثير من أوراق القوة القادرة على بعثرة الترتيبات وفتح الاحتمالات على مصراعها".

وقد أطلع "المونيتور" على ورقة تقدير موقف تتناولها أوساط قيادية في داخل حماس، بالتزامن مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي المصري وترجيح كفة فوز السيسي فيها.

جاء في الورقة "قد يغلب على علاقة مصر وحماس في المستقبل طابع الفتنور، كما في مرحلة ما قبل ثورة يناير ٢٠١١، ويرافقها تبادل للشك رغم أن مصر تدرك بأن أمنها القومي يمتد لقطاع غزة. والوصول إليه يفترض علاقة مع حماس، حتى لو وصلت التباينات معها درجة كبيرة". وتجدر الإشارة إلى أن من نتائج المصالحة مع فتح التي رعتها مصر، عدم بقاء حماس الحاكم الأول لغزة. وهو ما يعني تراجع الاحتكاك مع مصر عقب تسلّم الأمن التابع للسلطة الفلسطينية معبر رفح بدلاً من أمن حماس.

في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية القادمة، قال نائب الرئيس في حركة حماس أبو مرزوق في خلال مقابله مع المونيتور بتاريخ ٥ أيار إن "حماس ستحترم أي خيار ينتقيه الشعب المصري في المرحلة المقبلة."

المونيتور، ٢٠١٤/٥/١٤

٥٩. المفاوضات المستمرة.. والقانون الدولي المعلق

أنطوان صفيير

منذ كامب ديفيد، تتواصل المفاوضات بين العرب وإسرائيل، وقد مرت طيلة العقود الماضية بتجارب غير مجدية وغير مكتملة كمدريد وواي بلاينتنش وغيرها. وتبقى العقدة الأساسية مرتبطة بما جرى ويجري بشكل متقطع بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتطرح الأسئلة بشكل متواصل حول أمل ما بالوصول إلى حلول "الحد الأدنى" التي تتلاءم مع أحكام القانون الدولي في هذا الإطار.

إنني لست مقتنعا بأن القانون الدولي عاجز كلياً عن إيجاد الإطار العملي لحلول تشكل بداية معقولة لنتائج ملموسة على أكثر من صعيد، كي لا تعود لغة العنف إلى الواجهة إذا ما سلمنا جدلاً بأن القانون الدولي لم يعد له مكان ولا قدرة على التأسيس لمرحلة من الحلول عن طريق السلام العادل والدائم والمتوازن في مراحل ونتائجه.

ولكن لا يمكننا أن نغفل أن السياسة الدولية تعيق التطبيق ولو النسبي أو الجزئي للقانون الدولي، وما القول أو الإشارة إلى أن أحد مفاتيح الحل هو "اعتراف معين" بيهودية دولة إسرائيل إلا تأكيد واضح بأن مبادئ العدالة لم تنزل بعيدة المنال في ظل "تكابر" و"تجاهل" دوليين لأحكام القوانين الدولية ذات الصلة.

- ماذا تعني يهودية دولة إسرائيل؟

بالإضافة إلى كونها تحدياً طبيعياً لمشاعر العرب مسلمين ومسيحيين، فإنها تستحق التوقف عندها لا لدراسة نوايا إسرائيل ومخططاتها بل لغاية البحث القانوني والسياسي. فهي إشارة إلى الهوية السياسية لدولة إسرائيل ذات الأغلبية اليهودية أم ترجمة قانونية للتحديد الصهيوني الذي يجعل من إسرائيل وطناً لليهود من كل الأقطار؟ هذا التحديد حول الشعب اليهودي قد رفض في القانون الدولي ومن قبل الولايات المتحدة خاصة سنة ١٩٦٤. وبين الوجهتين المذكورتين، تبنى نتائج سياسية وقانونية خصوصاً على مستقبل المفاوضات ومآلها، بمعنى أن الوجهة الأولى تعني فيما تعني مفهوماً مبطناً للمعيار الديني للدولة الإسرائيلية، أما الوجهة الثانية أي التحديد الصهيوني، فإنه يشكل إشارة قوية إلى المشروع الإستراتيجي الذي يتخطى في حدوده الدولة الإسرائيلية ليلازم السيطرة الكاملة وبطرق شتى على الدول المحيطة بها، مع ما لذلك من نتائج خطيرة على كل الصعد.

- ولكن السؤال الذي لا بد منه يتمحور حول تحديد ماهية مبادئ القانون الدولي التي ترعى الحقوق الفلسطينية:

أبرز تلك الحقوق وأكثرها جدلاً هو حق العودة إلى "الأرض"، وهو مبدأ طبيعي وأساسي في القانون الدولي وفي المسألة الفلسطينية خاصة، لأن حق العودة هو طريق مكرّس وطبيعي للسلام العادل والمتوازن.

وقد كرسته القرارات الأممية المتتالية، وهو يتعلق عضوياً بحق اعتراف به ولكنه بقي "معلق" التطبيق، أي حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وقد اعترفت به وأقرته القرارات الدولية ذات الصلة منذ بداية السبعينيات بعد أن كانت مسألة اللاجئين تنصدر السياسة والقانون الدوليين دون اعتراف واضح وصريح بحق الشعب في تقرير مصيره أي تحديد خياره في وطنه ورسم مستقبله وفق إرادته الحرة. وفي هذا السياق، يبقى المستند الأساسي في القانون الدولي هو قرار التقسيم وما تلاه حتى تاريخه، مما يشكل وحدة قانونية قادرة في حال اعتمادها أثناء المفاوضات على إيجاد الأرضية الصالحة لاتفاق مجدٍ وجدي في آنٍ معاً.

أمّا الوضعية القانونية للقدس فتبقى مسار جدل عقيم حتى اليوم بفعل رفض الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ العام ١٩٨٠ لقرار إسرائيل القاضي باعتبار القدس عاصمةً أبديةً لإسرائيل، وذلك خلافاً للقانون الدولي الذي قسّم القدس إلى قسمين. وقد انطلقت مطالبات وطروحات عديدة تدعو إلى تدويل المدينة "المقدسة" وجعلها مفتوحة منزوعة السلاح تحت سلطة الأمم المتحدة بوضعية قانونية دولية خاصة.

هذه المواضيع الخلافية هي جزء بسيط من أزمات أخرى وكبرى ومعقدة، ولا يمكن إغفال الواقع الذي يشير بكل موضوعية إلى أن المشكلة لا تكمن في الخيارات وخطط العمل بل في الإرادة الفعلية لتطبيق القرارات الدولية بروحية السلام لا في سبيل كسب الوقت وتمييع المسائل حتى يصبح الستاتيكو الممتد لعقود هو عملية تطبيع فعلي.

- من هنا تطرح التساؤلات حول مرجعية مدريد إطارا للشرعية الدولية، إذ لم نزل نرى المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية تعاود البحث في النقاط عينها، وكأنه لا مرجعية يستند إليها في مقارنة المسائل العالقة.

ومرجعية مدريد هي تكريس لكل ما اعتمد في القرارات الدولية:

* القرار ١٨١ الصادر عن مجلس الأمن حول التقسيم، وهو القرار-الإطار الذي رفضه العرب لعقود ثم طرحوا مبادرات تتلاءم مع بعض أحكامه على أن يعطى الشعب الفلسطيني جزءا من حقوقه.

* القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة حول اللاجئين، وهو قرار مهم لما يحمله من نصوص لا تحتمل الاجتهاد القانوني والسياسي حوا مسألة تعد بمثابة القلب في القضية الفلسطينية.

* القراران ٢٤٤ و٣٣٨ بعيد حرب ١٩٦٧ وما تلاها من تغيرات على الأرض.

* القراران ٢٦٤٩ و٢٦٧٢ الصادران عن الجمعية العامة في العام ١٩٧٠ التي كرست حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

أما المستوطنات فهي مشكلة تستعصي على الحل في كثير من الأحيان إضافة إلى قضية الأسرى التي لم تجد حلا نهائيا حتى تاريخه.

أما مسألة الرفض الإسرائيلي المستمر لانسحاب من الأراضي المحتلة واستمرار تمركز جيشها في الأردن فإنه يشكل إخلالا واضحا بموجبات القانون الدولي بكل موثيقه وقراراته، لأنه ينسف روحية السلام ويجعل المفاوضات تقفز من فشل إلى آخر دون قدرة فعلية من جانب الولايات المتحدة على خرق الجدار.

إذ إن وزير خارجيتها لم يستطع النجاح بأي خطوة قد رعاها ليس لعدم قدرة شخصية أو أميركية على فرض الحلول، بل لأن التبني الأميركي لجوهر المطالب الإسرائيلية والتمسك بالدفاع عنها، يجعل الدور الأميركي راعيا شكليا دون إمكانية إيجاد اتفاق ما يخرج المفاوضات ومعها الوضعيتين السياسية والقانونية من الدوامة القاتلة.

في هذا السياق، يطرح التساؤل عن جدوى استمرار الفلسطينيين بالتمسك بالقانون الدولي ومقتضياته.

في الواقع لا يمكن لهؤلاء إلا القيام بذلك مع تحريك المفاوضات وتوسيع مروحيته المطالبية وإقناع الإدارة الأميركية والقوى الفاعلة في العالم بضرورة القيام بخطوات عملية تخرج الواقع الفلسطيني من الستاتيكو الذي يمكن أن يتطور إذا ما أصبحت المبادرة العربية للسلام ساقطة بحكم الزمن وتطور المسائل النزاعية إلى حدود تجعل الجميع أمام خيارات لا طائل منها. مسألة المفاوضات هي إطار سياسي دولي وإطار قانوني دولي، لن يفضي إلى نتيجة إلا بتوافق الإطارين.. وهذا ما ليس محسوبا ومحسوما في الفترة المرتقبة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٤

٦٠. هيا نعرف بمسؤوليتنا عن النكبة الفلسطينية

ديمتري تشومسكي

يدعي البروفيسور شلومو أفنري بأن الدعوة التي حملتها افتتاحية "هآرتس"، للاعتراف بالنكبة كمصيبة وطنية لحقت بالشعب الفلسطيني، تتجاهل حقائق لا جدال فيها، وهي بالتالي عليلة من الجانب الاخلاقي ("هآرتس" ٥/٥). الحقائق التاريخية التي أثار تجاهلها حفيظة البروفيسور أفنري هي رفض القيادة الفلسطينية والدول العربية قرار الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بتقسيم "بلاد اسرائيل" الى دولة يهودية ودولة عربية، المقاومة المسلحة لتنفيذ هذا القرار، والهزيمة التي تكبدها في الحرب التي شنوها ضد الحاضرة الصهيونية ودولة اسرائيل.

أدى كل هذا، حسب أفنري، إلى "ما يسمى النكبة"، والذي ليس بالتالي بأي حال بمثابة "مصيبة"، بل كانت نتيجة مأساوية للحسم السياسي الفلسطيني في منع اقامة دولة يهودية في قسم من بلاد اسرائيل الانتدابية، بعدوانية.

لا خلاف في الحقائق. المشكلة هي أن أفنري اختار عرضها خارج سياقها التاريخي الكامل، ما يجعل صعباً أن نفهم خلفية وأسباب حدوثها، ويمنع الاستيضاح العميق لـ "الجانب الأخلاقي" خلفها. إن الحقائق التاريخية الجوهرية التي يفضل البروفيسور أفنري ومن ينفون المصيبة الوطنية الفلسطينية تجاهلها، تتعلق بتاريخ وملابس نشوء بلاد اسرائيل الانتدابية، حيث قررت الامم المتحدة تقسيمها في ١٩٤٧.

فبلاد اسرائيل الانتدابية لم تكن موجودة قبل انهيار الامبراطورية العثمانية وتصريح بلفور والمصادقة عليه في كتاب الانتداب البريطاني.

فقد نشأت كوحدة ادارية ذات مضمون سياسي في اطار توزيع غنيمة المنطقة العربية المبتورة عن الامبراطورية العثمانية بين القوى العظمى الغربية، واعلانها من قبل احداها - ذات الحساسية البروتستانتية العالية بشكل خاص نحو البلاد المقدسة - كموقع سيقام فيه وطن قومي لشعب الكتاب المقدس.

وذلك رغم أن اليهود كانوا في حينه أقلية صغيرة في بلاد اسرائيل، ودون ان تُسأل أغلبية سكانها الذين وصفتهم القوة العظمى ذات الانتداب بمجموعة من الطوائف عديمة الارادة السياسية الجماعية، والتي حكم عليها بأن تتحول من اغلبية الى أقلية في وطنها.

ليس هناك شعب يحب الحياة سيسلم بمثل هذا القضاء دون مقاومة عنيدة، وما كان ليرى في قرار تقسيم وطنه سوى سطو في وضح النهار.

بذات القدر، ليس هناك شعب محب للحياة كان سيفرح برعاية القوة العظمى وكان سيستغل الفرصة حتى نهايتها لأن يبني له الوطن القومي المنشود. بمعنى أن المقاومة الفلسطينية ضد النوايا الصهيونية العلنية في تحويل اليهود الى أغلبية في البلاد كانت مبررة على نحو ظاهر من الجانب الاخلاقي، مثلما كان مبررا من الجانب الاخلاقي تطلع اليهود، الذين رأوا في "بلاد اسرائيل" وطنهم، والمجئء للاستقرار فيها.

بالمقابل، فان طرد أجزاء من الفلسطينيين من وطنهم، وكذا قرار اسرائيل منع عودة اولئك الذين طردوا أو هربوا من بيوتهم كانا خطوة شريرة، لم تواز في شدتها رفض الفلسطينيين التحول الى اقلية في وطنهم أو في قسم منه.

وبالنسبة للسيطرة الاسرائيلية على أملاك جموع النازحين الفلسطينيين والتي ساهمت مساهمة غير قليلة في استيعاب جماهير المهاجرين اليهود وتعزيز الاساس المادي للدولة الشابة، فان هذا كان سطوا وسلبا ونهباً على مستوى وطني، فيه ما يلقي بوصمة عار اخلاقية على تاريخ الشعب اليهودي.

كيف يمكن لدولة جاءت لتكون ملجأً للاجئين من لظى النازيين الساطين على الاملاك الخاصة والكرامة الوطنية ان تبيض اخلاقيا السطو على الاملاك الخاصة والكرامة الوطنية لشعب آخر؟ إحدى السبل الناجعة لذلك هي تخيل ضحايا النكبة على صورة منفي الكارثة. وهكذا تنشأ، إذأ، عندنا المرة تلو الاخرى المقارنات المشكوك فيها بين عدوان المانيا النازية على جيرانها وبين المقاومة الفلسطينية للصهيونية، وكأن السيطرة على الدول الاجنبية لغرض الحصول على "مجال معيشة"

حكمها كحكم رفض اقتسام البلاد مع شعب نال الاذن (من ايدي المحتلين الاجانب) لان بيني فيها وطنه القومي.

أو، مثلا، الميل المعروف لخريجي جهاز التعليم الاسرائيلي للتشديد على حقيقة تواجد المفتي في برلين في فترة الحرب العالمية الثانية، وكأنه يوجد في هذه الحقيقة ما يفيدنا بقرب الوطنية الفلسطينية من الايديولوجيا النازية. مثل هذه المحاولات مدحوضة من ناحية تاريخية، وتلحق ضررا سياسيا هائلا في أنها تغلق مسبقا كل امكانية للمصالحة الاسرائيلية - الفلسطينية. وذلك لأنه لا يمكن تصور اية تسوية مع "النازيين الجدد".

ان رفض اسرائيل العنيد الاعتراف بدورها الجوهرية في المسؤولية عن احداث النكبة وآثارها يساهم مساهمة مشكوكا فيها في صد ميل المصالحة مع الشعب الفلسطيني والدول العربية، ويمنع الاصلاح الاخلاقي - التاريخي الداخلي للصهيونية.

وخلافا للاستنتاجات المتسارعة لبعض مؤرخي ما بعد الصهاينة، فان ميول الترحيل كانت غريبة عن قلب الايديولوجية الصهيونية قبل نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي.

فقد تطلع الصهاينة لتحقيق الأغلبية اليهودية من خلال هجرة اليهود، وليس في خلال اقتلاع الفلسطينيين. وذلك، بالتعليل الاخلاقي العميق، الذي تكرر المرة تلو الاخرى لدى معظم التيارات الصهيونية، من "تحالف السلام" في اليسار وحتى جابوتنسكي في اليمين، وبموجبه حذار على الحركة الوطنية للمضطهد بين الشعوب أن يتبنى، لدى عودته الى وطنه القديم - الجديد، أساليب مضطهديه.

هذا التعليل، الذي كان مركزيا في وعي الصهيوني الاولي، أهمل في ضوء صدمة الكارثة، التي دفعت الصهيونية الى فقدان يقظتها الاخلاقية، ما أتاح لها أن تحدث النكبة.

وبالاعتراف بالنكبة وبحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم، ستعيد الصهيونية هويتها الاخلاقية الاصلية، التي فقدتها في لظى القرن العشرين اللعين.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٥

٦١. صورة:



الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٥